

جهود اللجنة السعودية للحدود الشمالية في المملكة العربية السعودية

(١٣٥٧-١٣٦٨ هـ / ١٩٣٨-١٩٤٩ م)

دراسة تاريخية وثائقية

د. نايف بن علي السنيدي الشراري

أستاذ مشارك في تخصص التاريخ الحديث والمعاصر - جامعة الجوف - المملكة العربية السعودية

الملخص

دعت مشكلات الحدود في شمالي المملكة العربية السعودية خلال عهد الملك عبدالعزيز إلى تكوين لجنة متخصصة لمناقشة هذه المشكلات مع لجان الحكومات المجاورة ومحاوله البحث عن حلول دائمة لها، وكانت هذه المشكلات الحدودية تشكل عائقًا أمام تقدم علاقات المملكة العربية السعودية مع جيرانها، وشهدت الفترة السابقة لتكوين اللجنة السعودية للحدود عددًا من الاتفاقيات والمؤتمرات التي حاولت إيجاد الحلول لهذه المشكلات الحدودية لكنها لم تفلح في كثير منها.

وكان للجنة السعودية للحدود الدور الكبير في إحداث تقدم ملحوظ تجاه حل المشكلات الحدودية في شمالي المملكة؛ مما انعكس إيجابًا على علاقات المملكة العربية السعودية مع جيرانها.

وتضمنت هذه الدراسة عدد (١٢) وثيقة محلية من وثائق اللجنة السعودية للحدود في شمالي المملكة العربية السعودية تستعرض أبرز جهود اللجنة خلال الفترة ١٣٥٧-١٣٦٨ هـ / ١٩٣٨-١٩٤٩ م.

الكلمات المفتاحية: اللجنة السعودية للحدود، الملك عبدالعزيز، الأمير عبدالعزيز السديري.

The Committee Saoudien on the Borders in the North of the Kingdom of Saudi Arabia During the period 1357-1368 AH / 1938-1949 AD

Dr. Nayef Ali Alsunied Alsharari - Jouf University

Abstract

The border problems in northern Saudi Arabia during the reign of King Abdul Aziz necessitated the existence of a specialized committee to discuss these problems with the committees of neighboring governments and try to find permanent solutions to them. Saudi Arabia held a number of agreements and conferences that tried to find solutions to these border problems, but many of them were unsuccessful.

The Saudi Border Committee, played a key role in making remarkable progress towards solving these border problems in the north of the Kingdom, which was positively reflected on the relations of the Kingdom of Saudi Arabia with its neighbors.

This study Included number (12) Local Documents From the documents of the Committee Saoudien on the Borders in the North of the Kingdom of Saudi Arabia, It reviews the most prominent efforts of the committee during the period 1357-1368 AH / 1938-1949 AD.

Keywords: The Committee Saoudien on the Borders, King Abdulaziz, Prince Abdulaziz Al-Sudairy.

المقدمة:

تزامن تأسيس المملكة العربية السعودية مع قيام بعض الكيانات السياسية المجاورة لحدود المملكة الشمالية؛ ما تسبب في بروز مشكلات الحدود، والتي اضطر الملك عبدالعزيز لأجلها أن يخوض معارك سياسية بعدما أنهى معاركه العسكرية لإكمال بناء المملكة العربية السعودية، حيث برزت المشكلات الحدودية في شمالي المملكة العربية السعودية خلال فترة حكم الملك عبدالعزيز، ولم تخلُ الاتفاقيات والمؤتمرات الدولية من مناقشتها؛ إيماناً من المملكة وجاراتها بضرورة حل هذه المشكلات المعيقة لتتقدم العلاقات الثنائية بين المملكة وجاراتها؛ لذا سعى الملك عبدالعزيز إلى تشكيل اللجنة السعودية للحدود والتي كان مقرها في مفتشية الحدود الشمالية بالقريات؛ وتأتي هذه الدراسة لتسلط الضوء على أعمال اللجنة السعودية للحدود، ونماذج من وثائقها ودورها في حل كثير من المشكلات الحدودية خلال الفترة (١٣٥٧-١٣٦٨هـ/١٩٣٨-١٩٤٩م)، بعدما تولى الأمير عبدالعزيز السديري رئاسة أعمال هذه اللجنة وحتى انتهاء عمله فيما يخص المشكلات الحدودية مع العراق سنة ١٣٦٨هـ/١٩٤٩م، على أن الأمير عبدالعزيز السديري ظل رئيساً للجنة السعودية للحدود فيما يخص المشكلات الحدودية مع الأردن حتى سنة ١٣٧٤هـ/١٩٥٥م.

وهذا يوضح أن المقصود بموضوع الدراسة هنا هو: أعمال اللجنة السعودية للحدود في شمالي المملكة العربية السعودية من جهة الحدود السعودية العراقية، حيث خُصَّصَ ما يتعلق بأعمال اللجنة على الحدود السعودية الأردنية في دراسة أخرى بعنوان: المراسلات التاريخية بين الأمير عبدالعزيز السديري والفريق جون كلوب خلال الفترة (١٣٥٧-١٣٧٤هـ / ١٩٣٨-١٩٥٥م)، وهي منشورة في مجلة الآداب بجامعة دمار، عدد (٢٠)، اليمن، ٢٠٢١م.

وتعتمد هذه الدراسة على الوثائق والملفات التي تركها رئيس اللجنة السعودية للحدود الأمير عبدالعزيز السديري رحمه الله لدى ابنته الأميرة سلطنة السديري حفظها الله، والتي أتوجه إليها بالشكر الجزيل لحفظها هذا الإرث التاريخي، وعلى أن منحتني هذه الثقة لنشر هذه الوثائق.

مشكلة الدراسة:

تناولت دراسات سابقة لمشكلات الحدود السياسية للمملكة العربية السعودية ما أُجْرَ من اتفاقيات ومعاهدات سياسية بهذا الخصوص، دون الحديث عن جهود اللجان المتخصصة وأعمالها الدبلوماسية التي سبقت تلك الاتفاقيات والمعاهدات السياسية في سبيل تقريب وجهات النظر خلال اجتماعاتها وما تضمنته تلك الاجتماعات من مناقشات للمشكلات والمعوقات الثنائية بين البلدين، وهي بلا شك أعمال مهمة يجب تسليط الضوء عليها بوصفها أعمالاً تمهيدية، جاءت الاتفاقيات والمعاهدات السياسية ثمرة لها.

هذه الأعمال التي لا تظهر جهودها عادة بشكل واضح وجلي في الوثائق والمحاضر الرسمية المعلنة والمتبادلة بين الطرفين؛ ومن هنا رأت الدراسة أهمية تلك المراسلات الشخصية في إبراز الجهود التي تقوم بها مثل هذه اللجان الدائمة بالمملكة العربية السعودية.

أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة إلى التعريف بأبرز جهود اللجنة السعودية للحدود الشمالية للمملكة العربية السعودية وأهم اجتماعاتها، وما تضمنته تلك الاجتماعات من مناقشات أسهمت في حل كثير من المشكلات الحدودية وتطوير علاقات المملكة العربية السعودية مع جيرانها في شمالي المملكة، خاصة مع الحكومة العراقية، وذلك على الرغم من توتر تلك العلاقات بسبب الخلفية التاريخية لفترة الدراسة.

أهمية الدراسة:

تكمن أهمية هذه الدراسة في جدّة موضوعها ومصادرها، حيث إن موضوع (جهود اللجنة السعودية للحدود الشمالية للمملكة العربية السعودية) لم يسبق دراسته حسب علم الباحث. ومما يزيد من أهمية الدراسة اعتمادها على وثائق المراسلات الشخصية التي تعد من أهم المصادر الأصلية في دراسات التاريخ الحديث والمعاصر، واشتملت تلك المراسلات على برقيات عدة وفق ما يلي:

- البرقيات المتبادلة بين الملك عبدالعزيز ورئيس اللجنة الأمير عبدالعزيز السديري.
- البرقيات المتبادلة بين الأمير عبدالعزيز السديري ومسؤولي الحدود في الدول المجاورة.
- البرقيات المتبادلة بين الملك عبدالعزيز وأمراء الشمال الذين تقع إماراتهم قرب الحدود مع العراق.
- البرقيات المتبادلة بين الأمير عبدالعزيز السديري وأمراء الشمال الذين تقع إماراتهم على الحدود الشمالية.

وقد اعتمدت الدراسة على كشوفات اللجنة السعودية للحدود والتي تضمنت رصدًا لمناقشات مشكلات الحدود، والكشوفات التي كتبتها لجان الحكومات المجاورة، وناقشتها مع اللجنة السعودية للحدود، وصدر تجاهها توصيات، وعدد من محاضر الاجتماعات التي عقدتها اللجنة السعودية للحدود، وما اشتملت عليه من توصيات ومقترحات لحل المشكلات الحدودية.

وقد اشتملت الدراسة على المباحث التالية:

- تمهيد، ويتناول لجان الحدود من خلال المؤتمرات.
- المبحث الأول، ويتناول اللجنة السعودية للحدود وبداية أعمالها.
- المبحث الثاني، ويتناول اجتماعات اللجنة السعودية للحدود.
- الخاتمة، وتتضمن أبرز النتائج التي توصلت إليها الدراسة.
- ملحقات الدراسة.

منهج الدراسة:

تتبع الدراسة المنهج التحليلي لنصوص الوثائق المذكورة أعلاه، بعد قراءتها، واستنباط المعلومات منها وتوزيعها وفق موضوعات الدراسة، ثم ترتيبها زمنياً وفق التدرج التاريخي لها وإيرادها على شكل وحدة موضوعية متناسقة بأسلوب علمي.

● التمهيد: لجان الحدود من خلال المؤتمرات:

لم تكن نقاط الحدود السياسية في شمالي المملكة العربية السعودية مع جيرانها واضحة، ومع ذلك لم تكن هناك أية مشكلات تستدعي وجود لجان للحدود خلال الفترة التي سبقت الوجود البريطاني في المنطقة.^(١)

أما بعد ضم الملك عبدالعزيز لمنطقة حائل سنة ١٣٤٠هـ/١٩٢١م برز خطر نزوح بعض عشائرها إلى العراق،^(٢) فأصبحت العراق مأوى للمناهضين لحكم الملك عبدالعزيز،^(٣) وشعر الملك عبدالعزيز بعد ضمه (الجوف والقريات) إلى حكمه، بأنه ربما تطوّق حدود بلاده الجغرافية الجديدة، فالشريف حسين في الحجاز وابنه الأمير فيصل في العراق أما ابنه الأمير عبدالله في شرقي الأردن،^(٤) وأدركت بريطانيا هذا الشعور فسعت لتطمين الملك عبدالعزيز ببرقية بعثها المندوب السامي البريطاني في العراق السير بيرسي كوكس (Sir Percy Cox)^(٥) للملك عبدالعزيز يأمل فيها أن يكون اختيار الأمير فيصل بن الحسين ملكاً للعراق موضع الارتياح لديه،^(٦) لكن بريطانيا لم تقم بخطوات جادة لإيجاد تقارب حقيقي بين الملك عبدالعزيز وجيرانه

(١) Dickson: H.R.P. Kuwait And Her Neighbours, George Allen Unwin. Ltd. 2nded, London, 1968. P.273.

(٢) الريحاني: أمين فارس، تاريخ نجد الحديث وسيرة عبدالعزيز عبدالرحمن آل فيصل آل سعود ملك الحجاز ونجد وملحقاتهما، ط٦، دار الجليل، بيروت، ١٩٨٨م، ص ٣٠٥.

(٣) العثيمين: عبدالله الصالح، تاريخ المملكة العربية السعودية، ط٦، الأمانة العامة للاحتفال بمرور مئة عام على تأسيس المملكة، الرياض، ١٩٩٩هـ/١٩٩٩م، ج ٢ ص ١٥٤؛ آل سعود: ماضي بنت منصور بن عبدالعزيز، الملك عبدالعزيز ومؤتمر الكويت سنة ١٣٤٢هـ/١٩٢٣-١٩٢٤م، ط١، تهامة، جدة، ١٤٠٢هـ/١٩٨٢م، ص ٣٨.

(٤) غلوب باشا: حرب الصحراء (غارات الإخوان الوهابيين على العراق)، ترجمة صادق عبد الركابي، ط١، الأهلية، عمان، ٢٠٠٤م، ص ٦١؛ آل سعود: الملك عبدالعزيز ومؤتمر الكويت سنة ١٣٤٢هـ/١٩٢٣-١٩٢٤م، ص ٣٨، ١٠٧.

(٥) السير برسي كوكس: هو سياسي بريطاني، خدم في الهند والصومال، تدرج في المناصب الوظيفية حتى عيّن مندوباً سامياً في العراق بعد إعلان الانتداب البريطاني عليها، تربطه علاقة متينة بالملك عبدالعزيز، وكان ممن تنبأ بأنه سيكون له شأن كبير، تقاعد عن الخدمة سنة ١٩٢٣م وعاد إلى بريطانيا، حيث توفي هناك سنة ١٩٣٧م. صفة: نجدة فتحي، الجزيرة العربية في الوثائق البريطانية (نجد والحجاز)، ط٢، دار الساقية، بيروت، ٢٠٠١م، ج ١، ص ١١٥-١١٦، ج ٢، ص ٨٩.

(٦) أمين سعيد: تاريخ الدولة السعودية (من محمد بن سعود إلى عبد الرحمن الفيصل وعهد الملك عبدالعزيز بن عبد الرحمن الفيصل)، دارة الملك عبدالعزيز، دار الهلال، الرياض، (د.ت)، ج ٢ ص ١٠٩-١١٢.

الجدد رغم قدرتها على ذلك،^(٧) ما جعل الملك عبدالعزيز يقوم بتأمين حدود بلاده والدفاع عنها من خلال الحملات العسكرية، فأرسل السير بيرسي كوكس برقية للملك عبدالعزيز يحث فيها على استخدام القوة ويطلب بضرورة ترسيم الحدود النجدية مع جيرانها،^(٨) ومن هنا تبلورت فكرة عقد المؤتمرات لمناقشة مشكلات الحدود، حيث عقدت مؤتمرات عدة لهذا الغرض لعل من أهمها: مؤتمر الحمرة سنة ١٣٤٠هـ/١٩٢٢م، الذي تناولت الفقرة (ب) من المادة الأولى فيه أول ذكر لتشكيل لجنة للحدود، يتكون أعضاؤها من كل حكومة شخصان من ذوي الخبرة، على أن يكون رئيس اللجنة بريطانيًا ينتخبه المندوب السامي، ويكون مقر اجتماع اللجنة في بغداد.^(٩)

وكانت أبرز المشكلات التي رفعت لهذه اللجنة تتمثل في: تحديد نقاط الحدود، تبعية القبائل، تبعية آبار المياه ومناطق الرعي، التعديات والسلب والنهب، تبعية المواقع الاستراتيجية، والتي لم تستطع اللجنة إيجاد حلول لها.^(١٠)

ولم تتناول مواد مؤتمر العقير سنة ١٣٤١هـ/١٩٢٢م أي ذكر للجنة الحدود؛ مما يعني تعطل أعمالها خلال تلك الفترة.^(١١)

وأوصى مؤتمر الكويت سنة ١٣٤٢هـ/١٩٢٣م^(١٢) في جلسته الأولى بأن تعين كل حكومة مأمورًا مفتشًا للحدود تتبعه لجنة فيها عدد من الموظفين، ومنح هؤلاء المفتشين صلاحيات تخولهم حل المشكلات الحدودية، ويكون مكان اجتماعهم في الحضر.^(١٣)

وتضمنت الفقرة (ج) من الجلسة الخامسة للمؤتمر: اقتراح تشكيل لجنة للنظر في المشكلات الحدودية التي لم يتم التوصل إلى حلها، وترفع هذه اللجنة توصياتها إلى المندوب السامي، لكن هذه اللجنة لم تفعل بسبب إصرار الحكومة العراقية على أن ما يصدر عن هذه اللجنة من توصيات لن يكون نافذًا إلا بعدما تتوصل الحكومة النجدية إلى اتفاق مع حكومة الحجاز.^(١٤)

^(٧) الروسان: ممدوح، العراق والسياسة العربية ١٩٢١-١٩٤١م، رسالة ماجستير، قسم التاريخ، كلية الآداب، جامعة القاهرة، مصر، ١٩٧٣م، ص ١٥٠.

^(٨) أمين سعيد: تاريخ الدولة السعودية، ج ٢ ص ١١٠-١١٢.

^(٩) آل سعود: الملك عبدالعزيز ومؤتمر الكويت سنة ١٣٤٢هـ/١٩٢٣-١٩٢٤م، ص ٨١؛ آل سعود: خالد بن ثنيان، العلاقات السعودية البريطانية (١٣٤١-١٣٥١هـ/١٩٢٢-١٩٣٢م): دراسة وثائقية، ط ١، مكتبة العبيكان، الرياض، ١٩٤١هـ/١٩٩٨م، ص ٢١٨-٢١٩.

^(١٠) آل سعود: الملك عبدالعزيز ومؤتمر الكويت سنة ١٣٤٢هـ/١٩٢٣-١٩٢٤م، ص ٨٤-٨٥.

^(١١) الريحاني: تاريخ نجد، ص ٣١٣؛ أمين سعيد: تاريخ الدولة السعودية، ج ٢ ص ١١٨. وأنظر؛

Dickson: Kuwait And Her Neighbours, P.270.

^(١٢) الصباغ: عبداللطيف محمد، بريطانيا ومشكلات الحدود بين السعودية وشرق الأردن، ط ١، مكتبة مدبولي، القاهرة، ١٩٩٩م، ص ٤٢.

^(١٣) آل سعود: الملك عبدالعزيز ومؤتمر الكويت سنة ١٣٤٢هـ/١٩٢٣-١٩٢٤م، ص ١٢٣.

^(١٤) آل سعود: الملك عبدالعزيز ومؤتمر الكويت سنة ١٣٤٢هـ/١٩٢٣-١٩٢٤م، ص ١٢٥-١٢٦.

وشهدت هذه الفترة حربًا إعلامية؛ حيث قام الملك فيصل بتجنيد الصحف العراقية لإثارة الرأي العام ومهاجمة الملك عبدالعزيز وتضخيم أحداث الحجاز وتجاوزات الحدود، داعيًا إلى تحالف يجمع (العراق، شرقي الأردن، سوريا، فلسطين) ضد الملك عبدالعزيز.^(١٥)

وفي المقابل لذلك عمد الملك عبدالعزيز إلى نشر مداولات مؤتمر الكويت فيما عرف بـ(الكتاب الأخضر النجدي).^(١٦)

ونصّت الفقرة (أ) من المادة الثانية لمؤتمر بحرة^(١٧) على ضرورة تشكيل محكمة، يتكون أعضاؤها من الحكومتين: السعودية والعراقية، يجتمع أعضاء المحكمة من حين لآخر للنظر في مشكلات الحدود، ويرأسها شخص ترشحه الحكومتان، وتكون قرارات المحكمة نافذة فورًا.^(١٨)

لكن هذه المحكمة لم تسهم في حل المشكلات الحدودية واستقرار الأوضاع، خاصة بعدما تمرد الإخوان وخرجوا على الملك عبدالعزيز؛^(١٩) لذا جاء مؤتمر جدة عام ١٩٢٨م/١٣٤٧هـ الذي لم يتوصل إلى نتيجة إيجابية لمشكلات الحدود.^(٢١)

^(١٥) جريدة الموصل: عدد رقم (٨٨٨)، ٩ أكتوبر ١٩٢٤ م.

^(١٦) وزارة الخارجية: الكتاب الأخضر النجدي "مؤتمر الكويت"، نشر بأمر سلطان نجد، مطبعة أم القرى، مكة المكرمة، (د.ت).

^(١٧) بحرة: قرية تقع بين مكة المكرمة وجدة. أم القرى: عدد (٤٥)، س١، الجمعة ١٩ ربيع الثاني ١٣٤٤هـ، الموافق ٦ نوفمبر ١٩٢٥م، ص٣؛ وعدد (٦٠)، س٢، الجمعة ٦ شعبان ١٣٤٤هـ، الموافق ١٩ فبراير ١٩٢٦م، ص١.

^(١٨) أم القرى: عدد (٤٥)، س١، الجمعة ١٩ ربيع الثاني ١٣٤٤هـ، الموافق ٦ نوفمبر ١٩٢٥م، ص٣؛ وعدد (٦٠)، س٢، الجمعة ٦ شعبان ١٣٤٤هـ، الموافق ١٩ فبراير ١٩٢٦م، ص١؛ المقطم: السبت ٢٨ ربيع الثاني ١٣٤٤هـ، الموافق ١٤ نوفمبر ١٩٢٥م، ص٣؛ أم القرى: عدد (٥٣)، الجمعة ١٦ جمادى الثانية ١٣٤٤هـ، الموافق ١ يناير ١٩٢٦م، ص١؛ صوت الحجاز: عدد (٢٦٨)، س٦، الثلاثاء ٢٦ جمادى الأولى ١٣٥٦هـ، الموافق ٣ أغسطس ١٩٣٧م؛ ص٣؛ وعدد (٣٣١)، س٧، الثلاثاء ٩ رمضان ١٣٥٧هـ، الموافق ١ نوفمبر ١٩٣٨م، ص٢؛ أمين سعيد: تاريخ الدولة السعودية.. ج٢ ص٢٤٤؛ آل زلفه: محمد بن عبدالله، مفاوضات الملك عبدالعزيز حول الحدود الشمالية والشمالية الغربية للمملكة العربية السعودية في يوميات وتقارير جيلبرت كليتون، ط١، مركز آل زلفه الثقافي والحضاري ودار بلاد العرب، الرياض، ١٤٢٣هـ/٢٠١٢م، ص٢٥٤-٢٥٨. وانظر؛

Troeller: The Birth of Saudi Arabia (Britain and the Rise of the House of Saud), Frank Cass, London, 1976, p.228.

^(١٩) أم القرى: عدد (٧٠)، الجمعة ٢٤ شوال ١٣٤٤هـ، الموافق ٧ مايو ١٩٢٦م، ص١؛ عدد (٨٧)، الجمعة ٤ صفر ١٣٤٥هـ، الموافق ١٣ أغسطس ١٩٢٦م، ص١؛ عدد (١٥٨)، الجمعة ٢٩ جمادى الثانية ١٣٤٦هـ، الموافق ٢٣ ديسمبر ١٩٢٧م، ص١؛ عدد (١٦١)، الجمعة ٢٠ رجب ١٣٤٦هـ، الموافق ١٣ يناير ١٩٢٨م، ص١؛ عدد (١٦٧)، الجمعة ٣ رمضان ١٣٤٦هـ، الموافق ٢٤ فبراير ١٩٢٨م، ص١؛ عدد (١٨٤)، الجمعة ١١ محرم ١٣٤٧هـ، الموافق ٢٩ يونيو ١٩٢٨م، ص١؛ عدد (٢١١)، الجمعة ٣٠ رجب ١٣٤٧هـ، الموافق ١١ يناير ١٩٢٩م، ص١؛ غلوب باشا: حرب الصحراء، ص٢٣٧؛ أمين سعيد: تاريخ الدولة السعودية، ج٢ ص٢٤٦.

^(٢٠) تقرير المفوضية الملكية العراقية، ص٢، بتاريخ ١٤ نيسان ١٩٣٣م، [يوافق الجمعة ١٩ ذو الحجة ١٣٥١هـ]. (المركز الوطني للوثائق: ملف رقم (٧٥١/ع)، ملف رقم (٦٠)، بغداد).

^(٢١) أمين سعيد: تاريخ الدولة السعودية.. ج٢ ص٢٤٧؛ آل سعود: العلاقات السعودية البريطانية، ص١٥٩-١٦٤.

لذا سعت بريطانيا لاجتماع الملك عبدالعزيز بملك العراق الملك فيصل، خاصة بعدما قضى الملك عبدالعزيز على الإخوان في معركة السبلة عام ١٣٤٧هـ/١٩٢٩م وتعاونت معه الحكومة العراقية في القبض على زعيم الإخوان المتمردين وتسليمه له؛ مما انعكس على العلاقات السعودية العراقية إيجاباً.^(٢٢)

حيث اجتمع الملكان - الملك عبدالعزيز آل سعود والملك فيصل بن الحسين - على ظهر الباخرة البريطانية لوبن (Lupin)^(٢٣) في سنة ١٣٤٨هـ/١٩٣٠م بحضور المندوب السامي البريطاني همفري (Humphrey)، وأُتِفِقَ على تأليف لجان حدودية دائمة لحل المشكلات الحدودية في محكمة مؤلفة من خمسة أشخاص: عضوين عراقيين ومثلهما من نجد والخامس بريطاني، وأعقبها توقيع معاهدة الصداقة وحسن الجوار بين الحكومتين.^(٢٤)

• المبحث الأول: تشكيل اللجنة السعودية للحدود وبداية أعمالها:

وفق ما نصّت عليه المادة التاسعة من معاهدة الصداقة وحسن الجوار عام ١٣٤٨هـ/١٩٣٠م شكّلت لجنة دائمة للحدود مكونة من أربعة أعضاء: عضوين من الحكومة النجدية ومثلهما من الحكومة العراقية، وإسناد ذلك لأكبر موظف إداري مختص في كلٍّ من الحكومتين (السعودية والعراقية) على أن تجتمع هذه اللجنة مرة كل ستة أشهر، وما نصّت عليه المادة العاشرة بأن يكون الاجتماع الأول للجنة داخل المنطقة المحايدة، ثم تكون أماكن اجتماعاتها بعد ذلك بالتناوب بين نجد والعراق أو في المنطقة المحايدة وفق ما يتم الاتفاق عليه في نهاية كل اجتماع، وتكون مهمة هذه اللجنة السعي لحل المشكلات الحدودية بالطرق الودية، وتتعهد الحكومتان بتنفيذ الأحكام الصادرة عنها خلال ثلاثة أشهر من رفع توصياتها، وأن يعمل بذلك من حين تبادل النسخ بين الحكومتين.^(٢٥)

من هنا جاء تكليف مفتش الحدود الشمالية والشمالية الغربية الشيخ عبدالعزيز بن زيد^(٢٦) بهذه المهمة تحت إشراف الأمير عبدالعزيز السديري^(٢٧) الذي كان في ذلك الوقت أميراً لمنطقة الجوف^(٢٨)، حيث

^(٢٢) أم القرى: عدد (٢٦٨)، الجمعة ٢٤ شعبان ١٣٤٨هـ، الموافق ٢٤ يناير ١٩٣٠م، ص ٢؛ طرين: أحمد، الملك عبدالعزيز والوحدة العربية، ضمن بحوث المؤتمر العالمي عن تاريخ الملك عبدالعزيز، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، الرياض، ١٩٨٥م، ص ٥٦؛ غلوب باشا: حرب الصحراء، ص ٤٠٠.

^(٢٣) لوبن: الباخرة البريطانية التي كانت في الخليج خلال تلك الفترة. جريدة الفتح: عدد رقم (١٩١)، ٢٠ مارس ١٩٣٠م، ص ٣؛ مذكرات غلوب باشا، ترجمة سليم طه، الفجر، بغداد، ١٩٨٨م، ص ١٤٣؛ الزركلي: خير الدين بن محمود، شبه الجزيرة في عهد الملك عبدالعزيز، ط ٨، دار العلم للملايين، بيروت، ١٩٩٨م، ج ٢ ص ٥١٤.

^(٢٤) أم القرى: عدد (٣٣٣)، الجمعة ١٣ ذو الحجة ١٣٤٩هـ، الموافق ١ مايو ١٩٣١م، ص ٢؛ أمين سعيد: تاريخ الدولة السعودية...، ج ٢ ص ٢٤٨-٢٤٩.

^(٢٥) المادة التاسعة والعاشرة من معاهدة الصداقة وحسن الجوار. أمين سعيد: تاريخ الدولة السعودية...، ج ٢ ص ٢٥٢. ووفق المادة الثالثة من معاهدة الصداقة وحسن الجوار الموقعة مع الأردن. الصباغ: بريطانيا ومشكلات الحدود...، ص ١٧٩.

^(٢٦) الشيخ عبدالعزيز بن زيد: هو الشيخ عبدالعزيز بن حمود الزيد، ولد في مدينة حائل سنة ١٣١٥هـ، ودرس في تركيا، عمل مندوباً للملك عبدالعزيز في عمان وأربحا خلال الفترة (١٣٤٤-١٣٤٥هـ)، ثم عيّن عضواً في مجلس الشورى سنة ١٣٤٦هـ، ثم معاوناً لقائم مقام جدة خلال الفترة (١٣٤٧-١٣٤٩هـ)، ثم أصبح مفتشاً للحدود الشمالية للمملكة العربية السعودية في سنة ١٣٥٢هـ/١٩٣٣م، ثم عيّن بعدها قنصلاً

كانت حدود إمارة منطقة الجوف ملاصقة للحدود العراقية في وقت لم تنشأ فيه بعد إمارة منطقة الحدود الشمالية.^(٢٩)

وانعقد أول اجتماع للجنة السعودية لمناقشة مشكلات الحدود السعودية في منطقة الجوف، حيث مثل اللجنة السعودية فيه مفتش الحدود الشمالية الشيخ عبدالعزيز بن زيد الذي اجتمع بممثل العراق مدير الأمن في الحدود الجنوبية العراقية عبدالجبار أفندي صدقي، وحضره الأمير عبدالعزيز السديري، وكان في يوم الأربعاء ٢٠ صفر ١٣٥٢هـ، الموافق ١٤ يونيو ١٩٣٣م، ونوقشت فيه مشكلات الحدود المرفوعة من السعودية.^(٣٠)

وبعد انتهاء الاجتماع نوقش ما يتعلق بمشكلات الحدود العراقية، حيث تأخر وصولها إلى اللجنة خلال الاجتماع.^(٣١)

كان ذلك هو الاجتماع الوحيد للجنة السعودية للحدود برئاسة الشيخ عبدالعزيز بن زيد، حيث نصّت الفقرة (أ) من المادة الأولى لمحضر مباحثات روضة التنهات التي عقدت خلال الفترة (٢٦- ٢٨ صفر ١٣٥٩هـ، الموافق ٤- ٦ أبريل ١٩٤٠م) على ضرورة تعيين موظفين دائمين للحدود ومنحهم سلطات تامة لمعالجة المشكلات الحدودية، وفي مقدمتها: قضايا الأمن والسلب والنهب والرعي ونزوح القبائل.^(٣٢)

عاماً للملك عبدالعزيز في سوريا ولبنان، ثم وزيراً مفوضاً ومندوباً فوق العادة في بيروت سنة ١٣٦٣هـ، فسفيراً فوق العادة لجلالة الملك سعود في بيروت، حتى توفي رحمه الله سنة ١٣٧٩هـ، فدفن في مدينة دمشق. أم القرى، عدد (٢٩٨)، ص ٦، الجمعة ٢٨ ربيع الأول ١٣٤٩هـ، الموافق ٢٢ أغسطس ١٩٣٠م، ص ٢؛ الزهراني: عبدالرحمن بن علي، من رجال الشورى في المملكة العربية السعودية (منذ العام ١٣٤٦هـ حتى ١٣٤١هـ)، ط ٢، (د.ن)، الرياض، ١٤٢٢هـ/٢٠٠١م، ص ٩٣-٩٤. ولتفاصيل أكثر عنه انظر؛ الحرّيص: مخلد بن قبل، عبدالعزيز بن حمود بن زيد.. أعماله في عهد الملك عبدالعزيز، مجلة الدارة، العدد: (٢)، الرياض، شعبان ١٤٤٠هـ/ أبريل ٢٠١٩م، ص ١١-٦٠؛ الصباغ: بريطانيا ومشكلات الحدود ..، ص ١٤٧-١٥٥.

^(٢٧) بريقة من الملك عبدالعزيز إلى الأمير عبدالعزيز السديري، برقم (٦١١٤)، بخصوص توجيه ابن زيد بالاحتجاج على دخول الدوريات العراقية بالسيارات للحدود السعودية، الأحد ١١ ذو القعدة ١٣٥٢هـ، الموافق ٢٥/٢/١٩٣٤م. (دائرة الملك عبدالعزيز: مجموعة الوثائق المحلية، غير مفسرسة).

^(٢٨) باشر الأمير عبدالعزيز السديري عمله أميراً لمنطقة الجوف في يوم الأربعاء الأول من محرم ١٣٥٢هـ، الموافق ٢٦ أبريل ١٩٣٣م. خطاب من الملك عبدالعزيز إلى الأمير تركي السديري برقم (٦٤٨٤)، وتاريخ ١٦ ذو الحجة ١٣٥١هـ، [يوافق الثلاثاء ١١ أبريل ١٩٣٣م]، بخصوص تسليم إمارة منطقة الجوف للأمير عبدالعزيز السديري. (دائرة الملك عبدالعزيز: مجموعة الوثائق المحلية، وثيقة رقم: ٥٦٢).

^(٢٩) خطاب من الملك عبدالعزيز إلى الأمير تركي السديري برقم (٦٤٨٤)، وتاريخ ١٦ ذو الحجة ١٣٥١هـ، المصدر نفسه.

^(٣٠) سند استلام الأمير عبدالعزيز السديري لمحتويات ملف المشكلات الحدودية والبرقيات الواردة والصادرة والمخابرات الخارجية والداخلية وكشوفات الدعاوى الخاصة بمشكلات الحدود من حمود الفهد، بتاريخ ١٧ محرم ١٣٥٧هـ، [يوافق الجمعة ١٨ مارس ١٩٣٨م]. (من محفوظات الأميرة سلطنة السديري)؛ أم القرى: عدد (٤٤٣)، الجمعة ١٥ صفر ١٣٥٢هـ، الموافق ٩ يونيو ١٩٣٣م، ص ٢.

^(٣١) سند استلام الأمير عبدالعزيز السديري لمحتويات ملف المشكلات الحدودية والبرقيات الواردة والصادرة والمخابرات الخارجية والداخلية وكشوفات الدعاوى الخاصة بمشكلات الحدود، المصدر نفسه.

وأشارت جريدة أم القرى إلى أنه عقد موعد الاجتماع الإلحافي في منتصف الشهر التالي وحُدّد مقره في مركز السلطان. أم القرى: عدد (٤٤٣)، المصدر نفسه.

^(٣٢) أمين سعيد: تاريخ الدولة السعودية..، ج ٢ ص ٢٧٥.

ويبدو أن انشغال الشيخ عبدالعزيز بن زيد بالمشكلات الحدودية مع شرقي الأردن من خلال عمله مندوباً فوق العادة في سوريا ولبنان كان له دور في عدم فاعلية أعمال اللجنة السعودية للحدود فيما يتعلق بالمشكلات الحدودية مع العراق؛ لذا جاء تعيين الأمير عبدالعزيز السديري على إمارة منطقة القريات عام ١٣٥٧هـ / ١٩٣٨م، فجمعت له معها مفتشية الحدود،^(٣٣) ومنذ ذلك الحين أصبح الأمير عبدالعزيز السديري هو رئيس اللجنة السعودية للحدود.^(٣٤)

فنجد أن اللجنة السعودية للحدود في بداية تشكيلها كانت برئاسة الشيخ عبدالعزيز بن زيد وعضوية سليمان الشنيفي^(٣٥) وعبدالعزیز المرشود^(٣٦)، ثم بعد تكليف الأمير عبدالعزيز السديري برئاستها أصبح الشيخ عبدالعزيز بن زيد عضواً فيها ومعه ابن عبدالواحد^(٣٧) وسليمان الشنيفي، على أن الشيخ عبدالعزيز بن زيد كان قليل الحضور بسبب انشغاله في عمله وزيراً مفوضاً في سوريا ولبنان.^(٣٨)

في البداية، حاول الأمير عبدالعزيز السديري حل المشكلات الحدودية عن طريق إرسال البرقيات والخطابات المباشرة لمسؤولي الحدود في العراق، وكان يرفع بصورة منها إلى الملك عبدالعزيز، ومن أمثلة ذلك: البرقية التي رفعها الأمير عبدالعزيز السديري إلى مدير أمن الحدود الجنوبية العراقية والتي يقول فيها: "سبق وأبرقنا لسعادتك عدد ٦٣ وتاريخ ١/٢٦/١٣٥٧هـ بخصوص الحادثة الواقعة في مطب السلیمانية من أهل ثلاث الركائب التي عليها خمسة أشخاص، وموافقهم لأحد جنودنا بالموقع المشار إليه وأخذهم بندقية ألمانية قصيرة من سلاح الحكومة، ثم سرقتهم ثلاثة عشر بغيراً من زلوم، ودخولهم بعد ذلك إلى حدود

^(٣٣) بيان استلام أمير منطقة القريات ومفتش الحدود الشمالية الغربية الأمير عبدالعزيز السديري إمارة منطقة القريات، من عبدالكريم بن زيد، بتاريخ ٢٣ محرم ١٣٥٧هـ، [يوافق الخميس ٢٤ مارس ١٩٣٨م]، (من محفوظات الأميرة سلطنة السديري).

^(٣٤) برقية مستعجلة برقم (١٥٦)، من الأمير عبدالعزيز السديري إلى الملك عبدالعزيز، بخصوص الاستفسار عن إجابة برقية مدير أمن الحدود الجنوبية العراقية الخاصة بمسؤول مشكلات الحدود السعودية العراقية من الجانب السعودي، رقم (١١٦٨)، وتاريخ ١١/٣/١٣٥٨هـ، [يوافق السبت ٥/٢١/١٩٣٨م]. (من محفوظات الأميرة سلطنة السديري).

^(٣٥) سليمان الشنيفي : هو سليمان بن يوسف بن علي الشنيفي، ولد في ضرما سنة ١٣١٣هـ، عينه الملك عبدالعزيز أميراً على لينة سنة ١٣٥٦هـ واستمر فيها طوال عهد الملك عبدالعزيز. المتعب: عبدالعزيز بن سعود، سليمان الشنيفي فارس ورجل دولة، جريدة الجزيرة، العدد (١٧٨٠١)، الاثنين ٦ صفر ١٤٤٣هـ، الموافق ١٣ سبتمبر ٢٠٢١م.

^(٣٦) عبدالعزيز المرشود: من رجال الدولة الذين تولوا مناصب عدة، منها: أمير لوقة، أمير نصاب، أمير أم رضمة، وكانت له علاقة حميمة مع أمير حائل الأمير عبدالعزيز بن مساعد. (الباحث).

^(٣٧) ابن عبدالواحد: هو صالح بن عبدالواحد الذي تولى إمارة منطقة القريات خلال الفترة (١٣٥٠ - ١٣٥٢هـ / ١٩٣١ - ١٩٣٣م)، ثم أميراً لحفر الباطن سنة ١٣٥٨هـ / ١٩٣٩م. صوت الحجاز: عدد (٣٨٨)، ٢١ جمادى الأولى ١٣٥٨هـ، الموافق ٩ يوليو ١٩٣٩م.

^(٣٨) برقية من الملك عبدالعزيز إلى الأمير عبدالعزيز السديري برقم (١٢٧٨٧)، وتاريخ ١٠/٢٦/١٣٦٤هـ، [يوافق الاثنين ٣/١٠/١٩٤٥م]. (دائرة الملك عبدالعزيز: مجموعة الوثائق المحلية، وثيقة غير مفسهسة).

حكومتكم. للأسف لم تجاوبونا على هذه البرقية فيما أجرينموه من تعقب المذكورين. فالآن نكرر عليكم رجاءنا في مجازاة المعتدين وإفادتنا بالنتيجة. وتقبلوا تحياتي".^(٣٩)

وكان الملك عبدالعزيز متابعًا لأعمال اللجنة السعودية للحدود وما تناقشه من المشكلات الحدودية، وكان الملك عبدالعزيز يوجه وزارة الخارجية السعودية بتقديم خطابات احتجاج على المشكلات الحدودية المهمة، أما غير المهمة فيوجه الأمير عبدالعزيز السديري بمتابعتها بنفسه والتعقيب عليها أولاً بأول في حالة تأخر الرد،^(٤٠) وكان الأمير عبدالعزيز يوجب الملك عبدالعزيز بأنه باذل أقصى جهده في سبيل ذلك، وأن الإهمال ناتج عن مأموري العراق خاصة متصرف لواء الديلم؛ الذي شكاه الأمير عبدالعزيز السديري إلى مدير مركز السلطان^(٤١) ووضح إهماله المتكرر للرسائل والخطابات الاستفسارية المتعلقة بمشكلات الحدود بين البلدين؛ مما ينعكس سلبًا على أعمال اللجنة السعودية للحدود، والذي بدوره ينعكس -أيضًا- سلبًا على العلاقات الثنائية بين البلدين.^(٤٢)

وكانت أبرز ما توصلت إلى حله اللجنة السعودية للحدود: مشكلات القتل وعقوبة (الدية) من حيث تحديد مقدارها، وكذلك (الوساقة) التي تعني مصادرة الممتلكات أو احتجازها لأجل إعادة ممتلكات أخرى، وموضوع (العرايف) التي تعطي الأحقية باحتجاز الممتلكات المتعرف عليها ضمن المسلوبات الناتجة عن السلب والنهب، كما ناقشت اللجنة تعريف (الجريمة) وتحديد مسمى المجرمين بناءً على ذلك التعريف؛ لأجل تطبيق اتفاقية تسليم المجرمين، وتوصلت اللجنة السعودية للحدود إلى الاتفاق على حفظ الأمن وسيادة النظام في المناطق الحدودية والحرص على التعاون والعلاقات السلمية.^(٤٣)

● المبحث الثاني: اجتماعات اللجنة السعودية للحدود:

لم يؤت أسلوب المراسلات بالبرقيات والخطابات المباشرة نتائج واضحة في سبيل حل مشكلات الحدود؛ بسبب الإهمال المتكرر لتلك المراسلات من قبل بعض موظفي الحكومة العراقية؛ فانتقلت اللجنة السعودية للحدود إلى مرحلة عقد الاجتماعات نصف السنوية وفق ما نصت عليه المعاهدات سابقًا، فشهد ظهر

^(٣٩) برقية من الأمير عبدالعزيز السديري إلى مدير أمن الحدود الجنوبية العراقية عبدالرزاق فتاح برقم (١٨٨)، وتاريخ ١٣٥٧/٤/٧هـ، [يوافق الأحد ١٩٣٨/٦/٥م]. (من محفوظات الأميرة سلطنة السديري).

^(٤٠) برقية من الملك عبدالعزيز إلى الأمير عبدالعزيز السديري برقم (٣٣٨٣)، يوصيه بعدم الغفلة عن مشكلات الحدود، وتاريخ ١٣٥٧/٤/٥هـ، [يوافق الجمعة ١٩٣٨/٦/٣م]. (دائرة الملك عبدالعزيز: مجموعة الوثائق المحلية، غير مفهرسة).

^(٤١) السلطان: موضع معروف منذ العصر الجاهلي ولا زال يحتفظ باسمه، يقع داخل الحدود العراقية. الجاسر: حمد، المعجم الجغرافي للبلاد العربية السعودية (شمال المملكة إمارات: حابيل والجوف وتبوك وعرعر والقريات)، ط١، دار اليمامة، الرياض، ١٣٩٧هـ/ ١٩٧٧م، ج٢ ص٦٧٩-٦٨٠.

^(٤٢) برقية من الأمير عبدالعزيز السديري إلى الملك عبدالعزيز برقم (١٩٢)، جوابًا على برقية الملك عبدالعزيز رقم (٣٣٨٣)، وتاريخ ١٣٥٧/٤/٧هـ، [يوافق الأحد ١٩٣٨/٦/٥م]. (من محفوظات الأميرة سلطنة السديري).

^(٤٣) الصباغ: بريطانيا ومشكلات الحدود...، ص١٧٨، ١٩٢-١٩٣، ١٩٨.

يوم الخميس ١٨ شوال ١٣٦٣هـ، الموافق ٥ أكتوبر ١٩٤٤م عقد اجتماع الجديدة^(٤٤)، الذي تبودلت فيه الزيارات بين أعضاء اللجنتين السعودية والعراقية، وبحث خلاله أبرز المشكلات الحدودية بين البلدين ونوقشت وجهات النظر حيالها، حيث اتُفق على أن تقوم كل لجنة بحصر مشكلاتها وتضمينها في كشف واحد تتقدم به إلى اللجنة الأخرى لتدرس كل لجنة كشف الجهة الأخرى ثم بعدها تجتمع اللجنتان (السعودية والعراقية) لمناقشة هذه المشكلات وتصدر توصياتها حيالها.^(٤٥)

وفعلاً، قامت اللجنة السعودية للحدود بإعداد كشف يتناول أبرز مشكلات الحدود وتسليمه للجنة العراقية بخطاب رسمي موضحاً فيه اسم رئيس اللجنة وأعضائها وعدد الموضوعات التي يحتويها الكشف وهي مائة وسبعة وسبعون موضوعاً، في حين تقدم رئيسا اللجنة العراقية إلى رئيس اللجنة السعودية للحدود بكشفين: موضوعات إدارة البادية الشمالية العراقية، والآخر يتعلق بموضوعات إدارة البادية الجنوبية العراقية؛ يحتوي الكشف الأول على ستة عشر موضوعاً، والكشف الثاني على تسع موضوعات، المجموع خمسة وعشرون موضوعاً.^(٤٦)

وتلقى الأمير عبدالعزيز السديري توجيهاً من الملك عبدالعزيز بالحصول على تفاصيل المشكلات الحدودية غير مكتملة الأوراق من المفوضية السعودية في بغداد، والتي تأخرت في تزويدها له بذلك ما جعله يكتب للملك بأمل استعجالها.^(٤٧)

وعاودت اللجنة السعودية للحدود اجتماعها مع المسؤولين العراقيين في يوم الثلاثاء ٢٣ شوال ١٣٦٣هـ، الموافق ١٠ أكتوبر ١٩٤٤م وناقشت الموضوعات المدرجة في تلك الكشوفات المقدمة،^(٤٨)

^(٤٤) الجديدة : وهي جديدة عرعر، على بعد حوالي (٥٠) كم شمال مدينة عرعر، وحوالي (١٥) كم عن الحدود العراقية، وهي المنفذ البري للسعودية مع العراق. ولتفاصيل أكثر، انظر الجاسر: المعجم الجغرافي...، ج ١ ص ٣١٣.

^(٤٥) بريقة مستعجلة من الأمير عبدالعزيز السديري والشنيقي إلى الملك عبدالعزيز برقم (١٣٦٣)، بخصوص إفادته عن موعد وصول اللجنة السعودية للحدود، والأعمال التي جرت خلال اجتماع الجديدة، بتاريخ ١٩/١٠/١٣٦٣هـ، [يوافق الجمعة ٦/١٠/١٩٤٤م]. (من محفوظات الأميرة سلطنة السديري).

^(٤٦) خطاب من الأمير عبدالعزيز السديري إلى صاحب السعادة عبدالجبار صدقي برقم (٥٠)، بخصوص الكشوفات المتبادلة بين اللجنتين (السعودية-العراقية) وما تحويه من مشكلات الحدود، بتاريخ ٢١/١٠/١٣٦٣هـ، [يوافق الأحد ٨/١٠/١٩٤٤م]. (من محفوظات الأميرة سلطنة السديري)؛ ملف المشكلات العراقية: (مشكلات الحدود العراقية)، (د.ت). (من محفوظات الأميرة سلطنة السديري).

^(٤٧) بريقة من الأمير عبدالعزيز السديري إلى الملك عبدالعزيز برقم (١٣٦٦)، بخصوص الخطاب المرسل مع فؤاد حمزة المتضمن الحصول على تفاصيل بعض مشكلات العشائر السعودية من المفوضية السعودية في بغداد، وتاريخ ١٩/١٠/١٣٦٣هـ، [يوافق الجمعة ٦/١٠/١٩٤٤م]. (من محفوظات الأميرة سلطنة السديري).

^(٤٨) بريقة من الأمير عبدالعزيز السديري والشنيقي وابن زيد إلى الملك عبدالعزيز برقم (١٣٧٠)، بخصوص الإفادة عن موعد بدء مناقشة الكشوفات المتضمنة مشكلات الحدود، وتاريخ ٢٢/١٠/١٣٦٣هـ، [يوافق الاثنين ٩/١٠/١٩٤٤م]. (من محفوظات الأميرة سلطنة السديري).

واتضح أنه لا تزال هناك موضوعات ناقصة البيانات، وتحتاج زيادة إيضاحات فاقترحت اللجنة السعودية للحدود أن يؤجل النظر في تلك الموضوعات غير المكتملة وإعادة تأهيلها لاستكمال معلوماتها.^(٤٩)

ونالت نتائج مناقشات اللجنة السعودية للحدود في اجتماع الجديدة استحسان الملك عبدالعزيز الذي أثنى على تلك الجهود المبذولة، ورفع رئيس اللجنة الأمير عبدالعزيز السديري شكره وشكر أعضاء اللجنة للملك عبدالعزيز آملاً أن تكون اللجنة وفقت في المحافظة على مصالح الدولة وحقوق مواطنيها.^(٥٠)

وكان الاجتماع الثاني للجنة السعودية للحدود برئاسة الأمير عبدالعزيز السديري في يوم الخميس ٧ جمادى الأولى ١٣٦٤ هـ، الموافق ١٩ أبريل ١٩٤٥ م الذي ناقشت فيه اللجنة الكشف الذي تقدمت به اللجنة العراقية ويحتوي على عدد (٢٠) موضوعاً معلوماً غير مكتمل، فكتبت عليها اللجنة السعودية للحدود: يتوسع في جمع المعلومات الناقصة.^(٥١)

وفي روية الصحن^(٥٢) اجتمعت اللجنة السعودية للحدود باللجنة العراقية للمرة الثالثة برئاسة الأمير عبدالعزيز السديري، وذلك في يوم السبت ٦ رجب ١٣٦٤ هـ، الموافق ١٦ يونيو ١٩٤٥ م، وتقدمت اللجنة السعودية للحدود خلال الاجتماع بكشف يتضمن المشكلات الحدودية الواقعة خلال الفترة من ١ ربيع الأول حتى ٢٩ جمادى الثاني سنة ١٣٦٤ هـ، وهو عبارة عن ورقتين تتضمنان عدد (٧) مشكلات.^(٥٣) في حين تقدمت اللجنة العراقية بكشف يحتوي على عدد (٩) مشكلات خلال الفترة من (١٠ مارس حتى ٢ يونيو ١٩٤٥ م).^(٥٤)

وصدر البيان الختامي لاجتماع روية الصحن مؤكداً ما اتفق عليه بين الحكومتين: السعودية والعراقية تجاه المشكلات الحدودية، خلال الفترة من تاريخ ١٠ / ٣ / ١٩٤٥ الموافق ٢٤ / ٦ / ١٣٦٤ م حتى ٢ / ٦ / ١٩٤٥ الموافق ٦ / ٧ / ١٣٦٤ هـ، وما بذلته تلك اللجان من جهود خلال اجتماعها في موضع روية

^(٤٩) برقية مستعجلة جدا من الأمير عبدالعزيز السديري إلى الملك عبدالعزيز برقم (١٣٧٥)، بخصوص الإفادة عن اجتماعات اللجنة السعودية مع اللجنة العراقية لمناقشة مشكلات الحدود، وتاريخ ٢٣ / ١٠ / ١٣٦٣ هـ، [يوافق الثلاثاء ١٠ / ١٠ / ١٩٤٤ م]. (من محفوظات الأميرة سلطنة السديري).

^(٥٠) برقية من الأمير عبدالعزيز السديري إلى الملك عبدالعزيز برقم (١٤٤٣)، جواباً على برقية الملك عبدالعزيز رقم (١١٢٦٢)، وتاريخ ١٠ / ١١ / ١٣٦٣ هـ، [يوافق الخميس ٢٦ / ١٠ / ١٩٤٤ م]. (من محفوظات الأميرة سلطنة السديري)؛ تقرير مفصل عن اجتماع الجديدة، سنة ١٣٦٣ هـ / ١٩٤٤ م. (من محفوظات الأميرة سلطنة السديري).

^(٥١) ملف المشكلات العراقية: كشف المشكلات الحدودية العراقية سنة ١٩٤٥ م [١٣٦٤ هـ]. (من محفوظات الأميرة سلطنة السديري).

^(٥٢) روية الصحن: موضع يقع شرق الدويد، بينه وبين المعانية، بين خط التابلاين والحدود السعودية العراقية. الجاسر: المعجم الجغرافي...، ج ٧٧٧.

^(٥٣) ملف المشكلات العراقية: كشف مشكلات الحدود السعودية، خلال الفترة من (١ ربيع الأول حتى ٢٩ جمادى الثاني سنة ١٣٦٤ هـ، [يوافق ١٣ فبراير حتى ١١ مايو ١٩٤٥ م]. (من محفوظات الأميرة سلطنة السديري).

^(٥٤) ملف المشكلات العراقية: كشف مشكلات الحدود العراقية، اعتباراً من ١٠ / ٣ / ١٩٤٥ م لغاية ٢ / ٦ / ١٩٤٥ م، [يوافق ٢٦ / ٣ / ١٣٦٤ هـ لغاية ٢١ / ٦ / ١٣٦٤ هـ]. ويلاحظ أن التواريخ المحررة أعلاه غير صحيحة والصحيح ما أثبتناه هنا في الهامش. (من محفوظات الأميرة سلطنة السديري).

الصحن خلال الفترة من ٢٦ جمادى الثاني ١٣٦٤هـ، الموافق ٧ حزيران ١٩٤٥م إلى يوم ٦ رجب ١٣٦٤هـ، والذي يؤكد نجاح اللجان في حل تلك المشكلات الحدودية على رغم تعقيداتها السياسية والاجتماعية واشتمالها على قضايا القتل والسلب والنهب وهجرات قبائلية.^(٥٥)

ودعت اللجنة السعودية للحدود العراقية للاجتماع الرابع، واقترحت اللجنة العراقية^(٥٦) أن يكون موضعه في الهبارية^(٥٧)، وتوضح البرقيات الاستعداد المبكر للاجتماع من قبل رئيس اللجنة السعودية للحدود الأمير عبدالعزيز السديري، الذي بذل جهوداً كبيرة في سبيل الاستعداد المبكر له، حيث بدأ يجمع المعلومات المتعلقة بموضوعات الاجتماع التي تود اللجنة السعودية للحدود مناقشتها قبل موعد الاجتماع بوقت كافٍ،^(٥٨) وتوضح البرقيات حرص الأمير عبدالعزيز السديري على توفير جميع مستلزمات الاجتماع من وسائل الاتصال اللاسلكي ووسائل المواصلات وغيرها من المستلزمات.^(٥٩)

كما ذكرت سابقاً؛ كان اقتراح موضع الهبارية ليكون مكاناً للاجتماع مقدماً من اللجنة العراقية، يتضح ذلك من خلال البرقيات التي تقدمت بها الحكومة العراقية للمفوضية السعودية في بغداد والتي اطلع عليها الأمير عبدالعزيز السديري قبل أن تصله برقية مدير إدارة البادية الشمالية العراقية، وفي ذلك يقول الأمير عبدالعزيز السديري ببرقيته التي رفعها للملك عبدالعزيز: "لا بد أنه اطلع مولاي على برقية مدير البادية الشمالية العراقية التي يقترح فيها أن يكون محل الاجتماع في الهبارية، والموقع المذكور قرب مركز تنحيب داخل العراق؛ فإن رأى مولاي نجيبه بالموافقة، أيضاً يذكر أن تاريخ الاجتماع في ٢١ الحجة الموافق ٢٦ تشرين الأول، بينما الخادم رأى برقية المفوضية في بغداد الواردة إلى الديوان بأن التاريخ في ٢٠ القعدة،

^(٥٥) البيان الختامي لاجتماع روية الصحن، بتاريخ ٦ / ٧ / ١٣٦٤هـ، الموافق ١٦ / ٦ / ١٩٤٥م. (من محفوظات الأميرة سلطنة السديري).
^(٥٦) برقية من مطشر السعدون إلى الأمير عبدالعزيز السديري برقم (٢٤١)، وتاريخ ٢٤ / ١٠ / ١٣٦٤هـ، [يوافق السبت ١ / ١٠ / ١٩٤٥م]. (من محفوظات الأميرة سلطنة السديري).

^(٥٧) الهبارية : موضع داخل العراق. (الباحث)

^(٥٨) برقية من الأمير عبدالعزيز السديري إلى الشنفي وصورة منها لأمر الجوف برقم (٤٢١)، بخصوص طلب استكمال المعلومات المتعلقة بمشكلة المرقاني، وتاريخ ٢٨ / ١٠ / ١٣٦٤هـ، [يوافق الأربعاء ٥ / ١٠ / ١٩٤٥م]. (من محفوظات الأميرة سلطنة السديري)؛ برقية من الأمير عبدالعزيز السديري إلى ابن عمار في أم أرضمة برقم (٤٢٠)، بخصوص طلب استكمال بيانات المشكلات الحدودية الواقعة في نطاقه الإداري، وتاريخ ٢٨ / ١٠ / ١٣٦٤هـ، [يوافق الأربعاء ٥ / ١٠ / ١٩٤٥م]. (من محفوظات الأميرة سلطنة السديري).

^(٥٩) برقية من الأمير عبدالعزيز السديري إلى أحد موظفي إمارة القريات برقم (٤٠٤)، بخصوص تكليفه بشراء مستلزمات الاجتماع من سوق عتّان، وتاريخ ٢١ / ١٠ / ١٣٦٤هـ، [يوافق الجمعة ٢٨ / ٩ / ١٩٤٥م]. (من محفوظات الأميرة سلطنة السديري)؛ برقية من الأمير عبدالعزيز السديري إلى أحد موظفي إمارة القريات برقم (٤٠٥)، بخصوص طلب التأكد من عمل اللاسلكي لتلافي حدوث عطل فيه، وتاريخ ٢١ / ١٠ / ١٣٦٤هـ، [يوافق الجمعة ٢٨ / ٩ / ١٩٤٥م]. (من محفوظات الأميرة سلطنة السديري).

فنسترحم الأمر بسؤال المفوضية عن حقيقة ذلك خشية أن يقع اختلاف في موعد الاجتماع، والتفضل بإخبار الخادم حرسكم الله بعنايته مولاي".^(٦٠)

وجاء رد الملك عبدالعزيز على الأمير عبدالعزيز السديري في البرقية التي يقول فيها: "من طرف المحل الذي ذكرتم (الهبارية) لا بأس نوافق عليه وأجيبوهم بالموافقة، أما تاريخ الاجتماع فقد كتبنا للمفوضية نستوضح عن صحته؛ وسألونا عن أسماء المندوبين في اللجنة السعودية للحدود وأخبرناهم أنك الرئيس ومعك: سليمان الشنيفي وابن عبدالواحد".^(٦١)

وفعلا كتب الأمير عبدالعزيز السديري إلى مدير إدارة البادية الشمالية العراقية بالموافقة على أن يكون محل الاجتماع في الهبارية واستفسر منه عن صحة تاريخ الاجتماع.^(٦٢)

وورد أن التاريخ الصحيح هو ٢٠ ذو القعدة من المفوضية السعودية في بغداد،^(٦٣) فأبرق الأمير عبدالعزيز السديري إلى مدير إدارة البادية الشمالية العراقية بتأكيد هذا التاريخ موعدا للاجتماع.^(٦٤) وقام الأمير عبدالعزيز السديري بإرسال ملخصات هذه البرقيات إلى أعضاء اللجنة السعودية للحدود،^(٦٥) وأرسل الملك عبدالعزيز لجميع أعضاء اللجنة برقيات مباشرة منه إليهم؛ للاستعداد لمرافقة الأمير عبدالعزيز السديري للقاء مندوبي اللجنة العراقية.^(٦٦)

وكانت أبرز المشكلات التي واجهت الأمير عبدالعزيز السديري وأعاقت عمل اللجنة السعودية للحدود خلال جمعها للمعلومات التفصيلية عن بعض مشكلات الحدود: اعتذار مدير إدارة البادية الشمالية العراقية عن تزويده بالمعلومات التفصيلية؛ معللا ذلك بأن هذه المشكلات وقعت خارج نطاقه الإداري وأن على اللجنة السعودية التواصل مع مدير إدارة البادية الجنوبية العراقية بشكل مباشر للحصول على تلك

^(٦٠) برقية من الأمير عبدالعزيز السديري إلى الملك عبدالعزيز برقم (٤١٧)، وتاريخ ١٠/٢٦/١٣٦٤هـ، [يوافق الاثنين ٣/١٠/١٩٤٥م]. (من محفوظات الأميرة سلطنة السديري).

^(٦١) برقية من الملك عبدالعزيز إلى الأمير عبدالعزيز السديري برقم (١٢٧٨٧)، وتاريخ ١٠/٢٦/١٣٦٤هـ، [يوافق الاثنين ٣/١٠/١٩٤٥م]. المصدر نفسه.

^(٦٢) برقية من الأمير عبدالعزيز السديري إلى مدير إدارة البادية الشمالية العراقية برقم (٤٢٣)، وتاريخ ١٠/٢٧/١٣٦٤هـ، [يوافق الثلاثاء ٤/١٠/١٩٤٥م]. (من محفوظات الأميرة سلطنة السديري).

^(٦٣) برقية من الأمير عبدالعزيز السديري إلى الملك عبدالعزيز برقم (٤٢٨)، بخصوص برقية المفوضية السعودية في بغداد عن موعد الاجتماع، وتاريخ ١٠/٢٨/١٣٦٤هـ، [يوافق الأربعاء ٥/١٠/١٩٤٥م]. (من محفوظات الأميرة سلطنة السديري).

^(٦٤) برقية من الأمير عبدالعزيز السديري إلى مدير إدارة البادية الشمالية مطشر السعدون برقم (٤٣٦)، بخصوص تأكيد الموعد الصحيح لاجتماع الهبارية، وتاريخ ١١/٣/١٣٦٤هـ، [يوافق الثلاثاء ٩/١٠/١٩٤٥م]. (من محفوظات الأميرة سلطنة السديري).

^(٦٥) برقية من الأمير عبدالعزيز السديري إلى الشنيفي في لينة برقم (٤٢٥)، بخصوص الإفادة بمخاطبة مدير إدارة البادية الشمالية العراقية بالموافقة على محل الهبارية موضعاً للاجتماع، وتاريخ ١٠/٢٧/١٣٦٤هـ، [يوافق الثلاثاء ٤/١٠/١٩٤٥م]. (من محفوظات الأميرة سلطنة السديري).

^(٦٦) برقية من الملك عبدالعزيز إلى الأمير عبدالعزيز السديري برقم (١٢٨٥٦)، بخصوص البرقيات التي بعث بها الملك عبدالعزيز إلى الشنيفي وابن عبد الواحد، وتاريخ ١٠/٢٧/١٣٦٤هـ، [يوافق الثلاثاء ٤/١٠/١٩٤٥م]. (دارة الملك عبدالعزيز: مجموعة الوثائق المحلية، وثيقة غير مفهومة).

المعلومات، ما جعل الأمير عبدالعزيز السديري يقوم بتكرار البرقيات المرسله منه إلى كل من: مدير إدارة البادية الشمالية العراقية ومدير إدارة البادية الجنوبية العراقية وصورة منها للديوان الملكي،^(٦٧) كما أبرق الأمير عبدالعزيز السديري إلى مدير إدارة البادية الجنوبية العراقية مكرراً لمدير البادية الشمالية العراقية وصورة منها للديوان، يؤكد له فيها محل الاجتماع المقترح من زميله مدير البادية الشمالية العراقية وهو (الهبارية) وموعد الاجتماع.^(٦٨)

وصل الأمير عبدالعزيز السديري إلى حفر الباطن في يوم الأربعاء ١١ ذو القعدة ١٣٦٤ هـ، الموافق ١٧ أكتوبر ١٩٤٥ م لكنه تأخر فيها بسبب الانقطاع من التزود بالوقود وبسبب تعطل إحدى سيارات اللجنة السعودية هناك.^(٦٩)

وفي الحفر تفاجأ الأمير عبدالعزيز السديري بوصول برقية من رئيس اللجنة العراقية^(٧٠) يطلب فيها تغيير مكان الاجتماع إلى المعانية^(٧١) بدلا من الهبارية في نفس موعد الاجتماع المتفق عليه مسبقاً، فأبرق الأمير عبدالعزيز السديري بالموافقة على ذلك؛^(٧٢) وفعلاً عُقد الاجتماع في الموعد المتفق عليه، ونوقشت خلاله الموضوعات المعلقة، وأتفق على إيجاد حلول لها؛ مما أسهم في هدوء المشكلات الحدودية لمدة سنة ونصف تقريباً.

بعد سنة ونصف كان الاجتماع الخامس للجنة السعودية للحدود باللجنة العراقية في موضع روية السهل، وذلك في يوم الاثنين ١ جمادى الأولى ١٣٦٦ هـ، الموافق ٢٤ مارس ١٩٤٧ م.^(٧٣) ونوقشت خلال الاجتماع المشكلات الحدودية المقدمة من اللجنة السعودية للحدود وعددها (٦٦) مشكلة تتعلق بقضايا تجاوزات الحدود السياسية والسلب والنهب، وتوصلوا إلى حل عدد (٥٣) منها، فيما عُدت البقية مشكلات غير مكتملة البيانات وتحتاج تفاصيل أكثر وأدلة.^(٧٤)

^(٦٧) برقية من الأمير عبدالعزيز السديري إلى جبر الليخان برقم (٤٣٩)، يطلب منه جعل اللاسلكي مكرراً لمدير إدارة البادية الشمالية والجنوبية في العراق وصورة للديوان، وتاريخ ١١/٥/١٣٦٤ هـ، [يوافق الخميس ١١/٥/١٣٦٤ م]. (من محفوظات الأميرة سلطنة السديري).

^(٦٨) برقية من الأمير عبدالعزيز السديري إلى مدير إدارة البادية الشمالية العراقية ومدير إدارة البادية الجنوبية العراقية برقم (٤٤٠)، بخصوص اجتماع الهبارية، وتاريخ ١١/٥/١٣٦٤ هـ، [يوافق الخميس ١١/٥/١٣٦٤ م]. (من محفوظات الأميرة سلطنة السديري).

^(٦٩) برقية من الأمير عبدالعزيز السديري إلى الملك عبدالعزيز برقم (٤٨٠)، بخصوص تعطل السيارة (الدبليو) في موضع الحفر، وتاريخ ١١/٥/١٣٦٤ هـ، [يوافق الجمعة ١٩/٥/١٣٦٤ م]. (من محفوظات الأميرة سلطنة السديري).

^(٧٠) ورد في البرقية أنه عبد الجبار صدقي. (الباحث).

^(٧١) المعانية: أو المعنية: بئر قديمة منسوبة إلى معن بن أوس، وهي: منهل على الحدود السعودية العراقية، يقع غرب الحجرة على الطريق من الدويد إلى العراق، وأصبحت اليوم قرية عامرة بالسكان. الجاسر: المعجم الجغرافي...، ج ٣ ص ١٢٣٨، ١٢٤٢.

^(٧٢) برقية من الأمير عبدالعزيز السديري إلى عبد الجبار صدقي رئيس اللجنة العراقية برقم (٤٨١)، بخصوص طلب تغيير مكان الاجتماع إلى المعانية بدلا من الهبارية، وتاريخ ١١/٥/١٣٦٤ هـ، [يوافق الاثنين ٢٢/٥/١٣٦٤ م]. (من محفوظات الأميرة سلطنة السديري).

^(٧٣) برقية من الملك عبدالعزيز إلى البليهي في الدويد وصورة منها للأمير عبدالعزيز السديري برقم (٢٦٥٥)، يطلب منه تسليم عدد من البرقيات المتعلقة باجتماع روية السهل للأمير عبدالعزيز السديري، وتاريخ ٤/٢٩/١٣٦٦ هـ، [يوافق السبت ٢٢/٣/١٣٦٦ م]. (من محفوظات الأميرة سلطنة السديري).

كما تقدمت اللجنة العراقية بكشف يضم أبرز المشكلات الحدودية التي تطالب بمناقشتها بعنوان: "قائمة تبين محل وتاريخ حوادث تجاوزات الحدود (روية السهل) منطقة البادية الشمالية"،^(٧٥) وتضمن عدد (١٤) مشكلة متعلقة بسلب الإبل التي توصل الاجتماع إلى إعادة عدد (٤٠) منها، أما (١٢) منها مما هو موجود عند الأفراد فلم يحسم موضوع إعادتها بسبب أنها لا تزال موضع مراسلات بين الحكومتين ولم تنته معاملاتها بعد.^(٧٦)

ويعد اجتماع روية السهل آخر الاجتماعات التي ناقشتها اللجنة السعودية للحدود في شمالي المملكة العربية السعودية برئاسة الأمير عبدالعزيز السديري الذي استمر رئيساً للجنة حتى عام ١٣٦٨هـ/ ١٩٤٩م عندما كُلف الأمير عبدالرحمن السديري بمهمة استكمال ترؤس اللجنة السعودية للحدود فيما يتعلق بالمشكلات الحدودية مع العراق.^(٧٧)

الخاتمة:

بعد استعراض الدراسة موضوع: (اللجنة السعودية للحدود في شمالي المملكة العربية السعودية خلال الفترة ١٣٥٧-١٣٦٨هـ/ ١٩٣٨-١٩٤٩م) وقراءة نصوص وثائقها تخلص الدراسة إلى نتائج عدة من أهمها ما يلي:

- جاء تشكيل اللجنة السعودية للحدود حرصاً من الملك عبدالعزيز على تحسين علاقات المملكة العربية السعودية مع جيرانها في الشمال، وهي دليل اهتمامه رحمه الله بحل المشكلات الحدودية مع دول الجوار في إطار حسن الجوار الذي اتصفت به المملكة.
- كان للجنة السعودية للحدود جهود واضحة في سبيل إيجاد الحلول المناسبة لعدد من المشكلات الحدودية في شمالي المملكة العربية السعودية.
- تضمنت أعمال اللجنة السعودية للحدود عقد عديد من الاجتماعات؛ لمناقشة أبرز المشكلات الحدودية ومحاولة البحث عن حلول دائمة لها.
- كانت جهود اللجنة السعودية للحدود محل تقدير من الملك عبدالعزيز الذي عبر عن ذلك من خلال المراسلات التي تبودلت بينه وبين رئيس اللجنة السعودية للحدود الأمير عبدالعزيز السديري؛ حيث أثنى الملك عبدالعزيز على أمانة أعضاء اللجنة، وما قاموا به من المهام الموكلة إليهم على أكمل وجه، وأن

(٧٤) ملف المشكلات العراقية: كشوفات روية السهل سنة ١٣٦٦هـ، (منطقة البادية الجنوبية)، ص ١-٨. (من محفوظات الأميرة سلطنة السديري).

(٧٥) ملف المشكلات العراقية: كشوفات روية السهل، (منطقة البادية الشمالية)، ص ١. (من محفوظات الأميرة سلطنة السديري).

(٧٦) ملف المشكلات العراقية، المصدر نفسه، ص ١.

(٧٧) برقية من الملك عبدالعزيز إلى الأمير عبد الرحمن السديري برقم (٥٥٧٠)، بخصوص تكليفه بتروؤس اللجنة السعودية للحدود، وتاريخ ٢ جمادى الآخرة ١٣٦٨هـ، [يوافق الخميس ٣٠ مارس ١٩٤٩م]. (أرشيف إمارة منطقة الحوف: مدينة سكاكا).

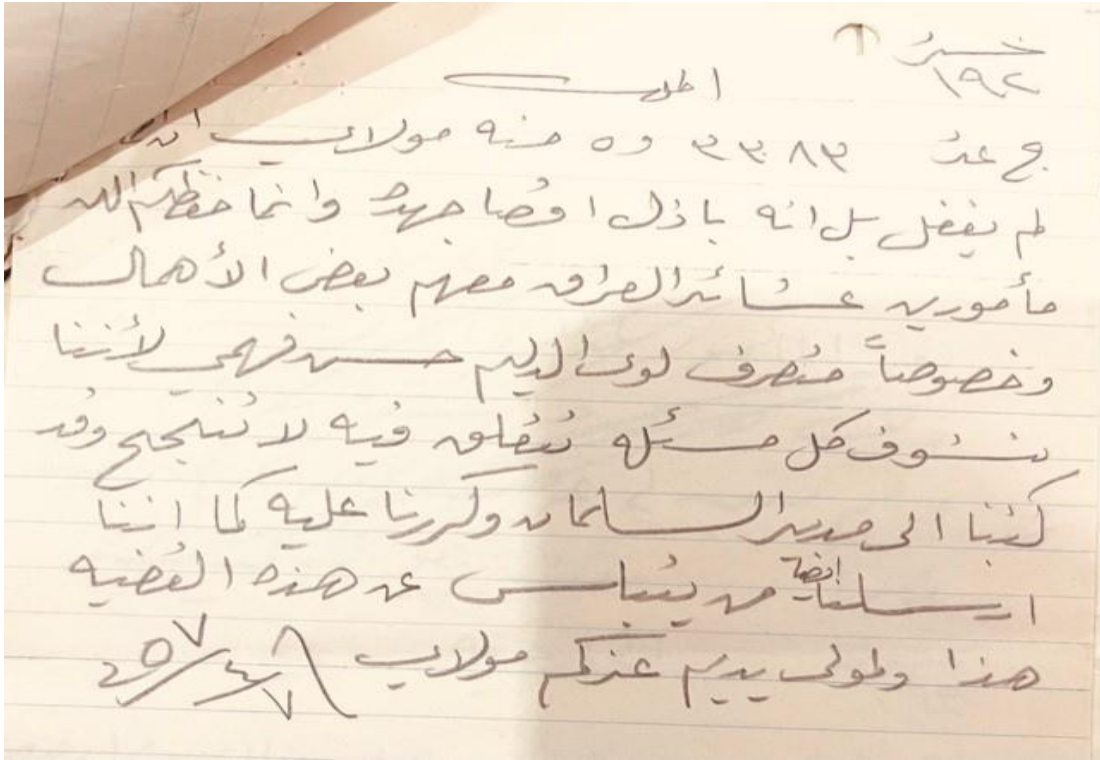
اللجنة حفظت للمملكة العربية السعودية حقوقها السياسية والجغرافية من خلال عملها خلال تلك الفترة.

- كشفت الدراسة عن أهمية المحفوظات الخاصة لدى الأهالي وذوي الشخصيات البارزة ممن عملوا في خدمة الدولة، وأنه على الرغم من الاهتمام الذي توليه مراكز حفظ الوثائق التاريخية في المملكة العربية السعودية، فإن هناك عددًا كبيرًا من الوثائق التي تعود إلى فترة عهد الملك عبدالعزيز لا تزال في حكم المجهول ضمن ملكيات الأفراد وذويهم، وتعد مصدرًا تاريخيًا مهمًا يمثل جوانب متنوعة من تاريخ المملكة؛ لذا يجب البحث عنها ومحاولة الحفاظ عليها، وتوجيه طلاب وطالبات الدراسات العليا إلى تلك الشخصيات والعوائل للاستفادة مما لديهم من وثائق ومحفوظات وإخراجها في دراسات علمية متخصصة.

- كشفت الدراسة عن دور اللجنة السعودية للحدود في إحداث تقدم إيجابي نحو إحلال الهدوء على الحدود الشمالية للمملكة العربية السعودية، حيث شهدت سنة ١٣٦٤هـ/١٩٤٥م حرصًا جادًا على إنهاء المشكلات الحدودية بين المملكة العربية السعودية والعراق، وشهدت تلك السنة عددًا من الاجتماعات التي أسهمت في استتباب الأمن على الحدود الشمالية خاصة خلال السنتين (١٣٦٥-١٣٦٦هـ/١٩٤٦-١٩٤٧م).

- لم تشهد الفترة اللاحقة لسنة ١٣٦٤هـ/١٩٤٥م حتى انتهاء عمل الأمير عبدالعزيز السديري برئاسة اللجنة السعودية للحدود سنة ١٣٦٨هـ/١٩٤٩م سوى اجتماع واحد هو (اجتماع روية السهل) سنة ١٣٦٦هـ/١٩٤٧م؛ ما يدل على نجاح دور اللجنة السعودية للحدود في فرض السيطرة الأمنية على الحدود وإيجاد الحلول الدائمة لمشكلات الحدود، الأمر الذي انعكس على تحسن العلاقات السياسية فيما بين المملكة العربية السعودية وجيرانها.

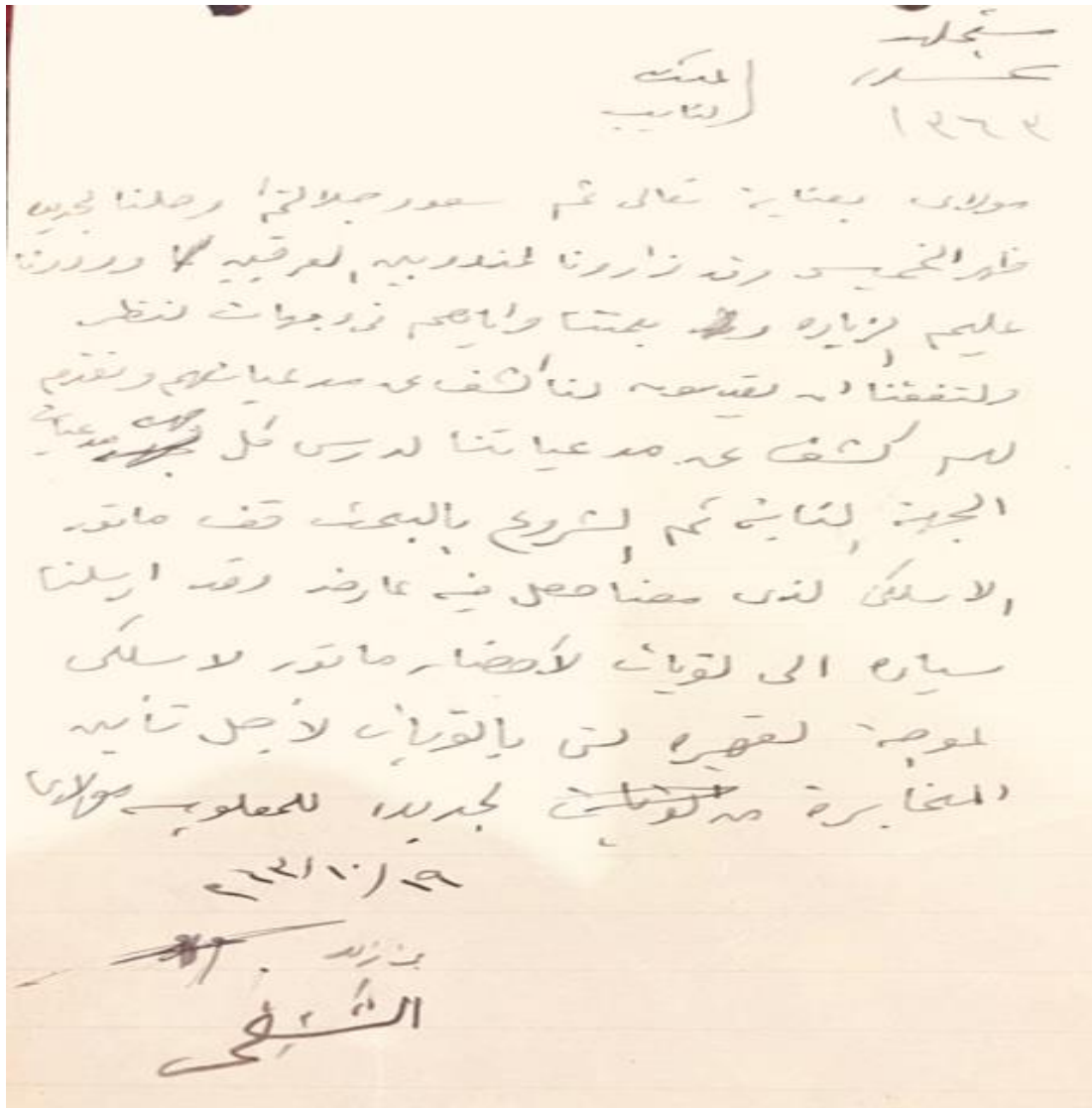
ملحقات الدراسة



وثيقة رقم ١

وثيقة جوابية توضح حرص الملك عبدالعزيز، ومتابعته لأعمال اللجنة السعودية للحدود، وتوجيهاته للأمير عبدالعزيز السديري بعدم الغفلة عن مهام اللجنة، والحرص على متابعتها والتعقيب عليها أولاً بأول، وورد فيها رد الأمير عبدالعزيز السديري: (أنه بذل قصارى جهده في سبيل ذلك، لكن الإهمال ناتج عن بعض المسؤولين العراقيين).^(٧٨)

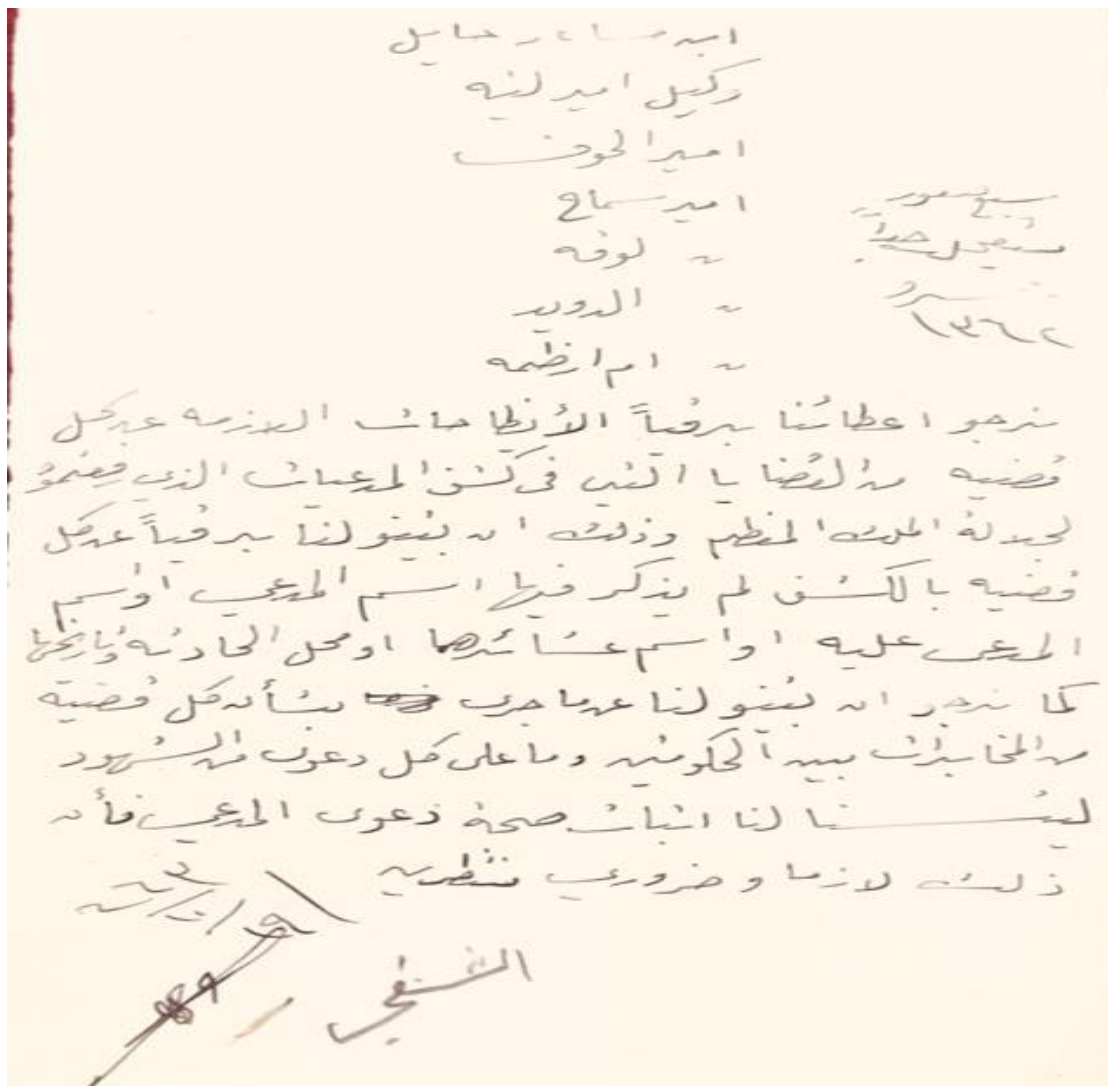
^(٧٨) برقية من الأمير عبدالعزيز السديري إلى الملك عبدالعزيز برقم (١٩٢)، وتاريخ ١٣٥٧/٤/٧هـ، [يوافق الأحد ١٩٣٨/٦/٥م]، المصدر نفسه.



وثيقة رقم ٢

وثيقة تحدد موعد اجتماع اللجنة السعودية للحدود في موضع الجديدة ظهر يوم الخميس ١٨ شوال ١٣٦٣ هـ، الموافق ٥ أكتوبر ١٩٤٤ م، وما تم خلال ذلك من تبادل للزيارات.^(٧٩)

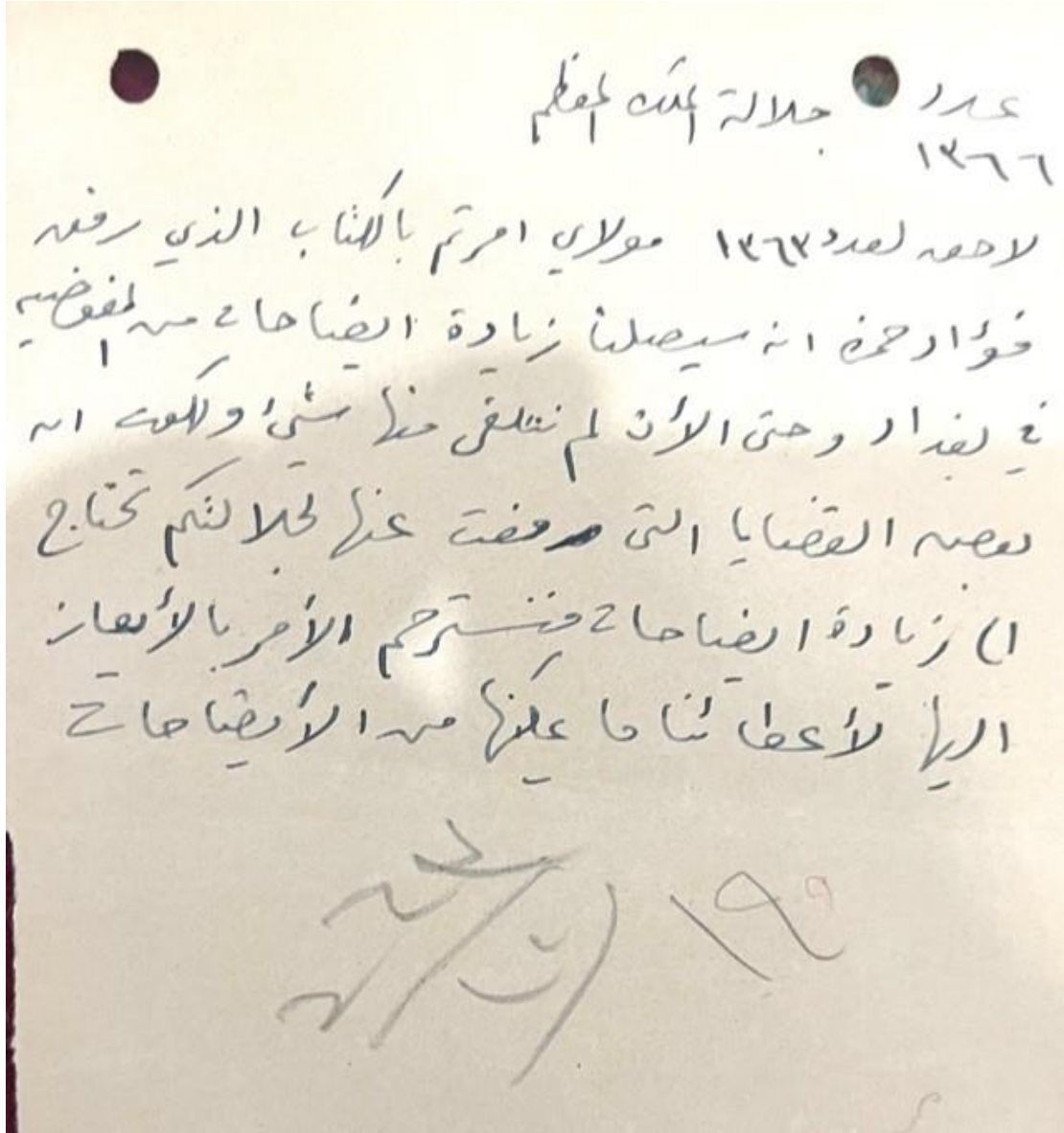
^(٧٩) برقية مستعجلة من الأمير عبدالعزيز السديري والشنيقي إلى الملك عبدالعزيز برقم (١٣٦٣)، بخصوص إفادته عن موعد وصول اللجنة السعودية والأعمال التي جرت خلال اجتماع الجديدة، بتاريخ ١٩/١٠/١٣٦٣ هـ، [يوافق الجمعة ٦/١٠/١٩٤٤ م]، المصدر نفسه.



وثيقة رقم ٣

برقية مستعجلة جدا من الأمير عبدالعزيز السديري إلى كل من: أمير حائل، وكيل أمير لينة، أمير الجوف، أمير سماح، أمير لوقه، أمير الدويد، أمير أم رضمة، يطلب منهم تفاصيل بعض المشكلات الحدودية التي وقعت قرب نطاقهم الإداري، ويطلب منهم إيضاح كل مشكلة بذكر اسم المدعي واسم المدعى عليه وعشيرة كل منهما والمكان والتاريخ والشهود، وما تم بشأنها من مراسلات بين الحكومتين السعودية والعراقية.^(٨٠)

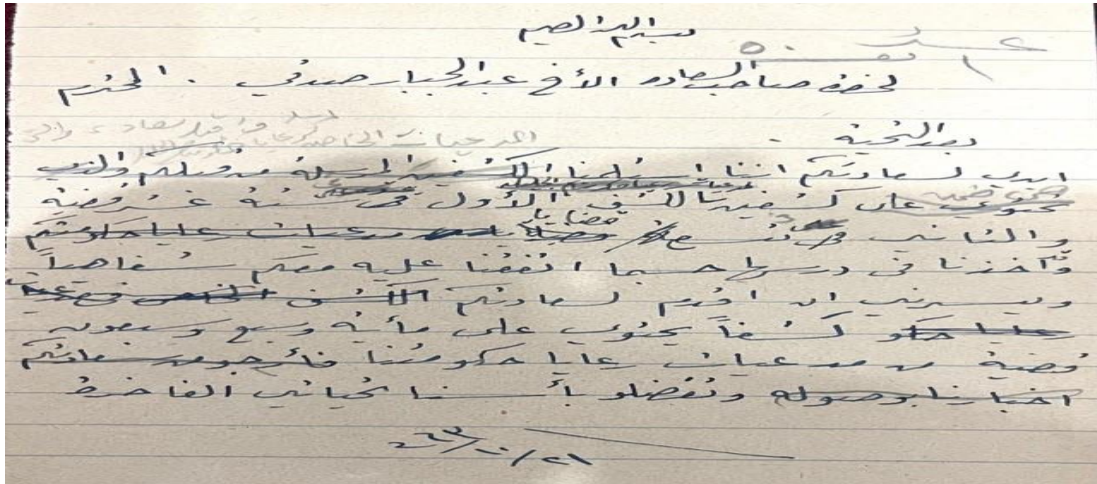
^(٨٠) برقية مستعجلة جدا من الأمير عبدالعزيز السديري إلى أمير حائل، ووكيل أمير لينة، وأمير الجوف، وأمير سماح، وأمير لوقه، وأمير الدويد، وأمير أم رضمة برقم (١٣٦٢)، وتاريخ ١٩/١٠/١٣٦٣هـ، [يوافق الجمعة ٦/١٠/١٩٤٤م]. (من محفوظات الأميرة سلطنة السديري).



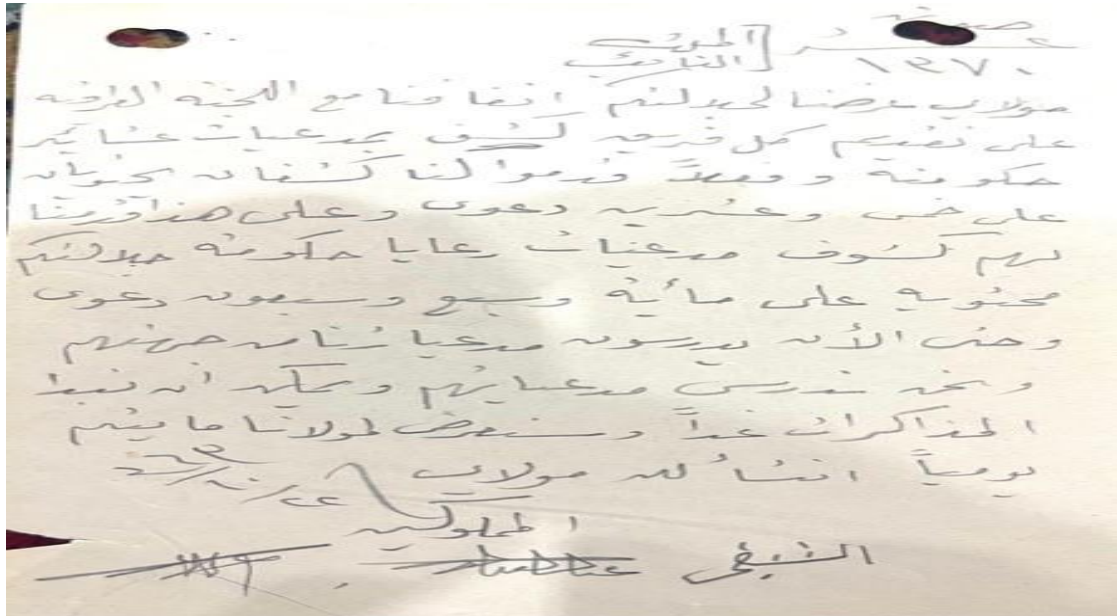
وثيقة رقم ٤

وثيقة تفيد أن الأمير عبدالعزيز السديري تلقى توجيهها من الملك عبدالعزيز بالحصول على تفاصيل بعض المشكلات الحدودية من المفوضية السعودية في بغداد، لكنها لم ترد إليه حتى تاريخ هذه البرقية.^(٨١)

^(٨١) برقية من الأمير عبدالعزيز السديري إلى الملك عبدالعزيز برقم (١٣٦٦)، بخصوص الخطاب المرسل رفق فؤاد حمزة المتضمن الحصول على تفاصيل بعض مشكلات الحدود من المفوضية السعودية في بغداد، وتاريخ ١٩/١٠/١٣٦٣ هـ، [يوافق الجمعة ٦/١٠/١٩٤٤ م]، المصدر نفسه.



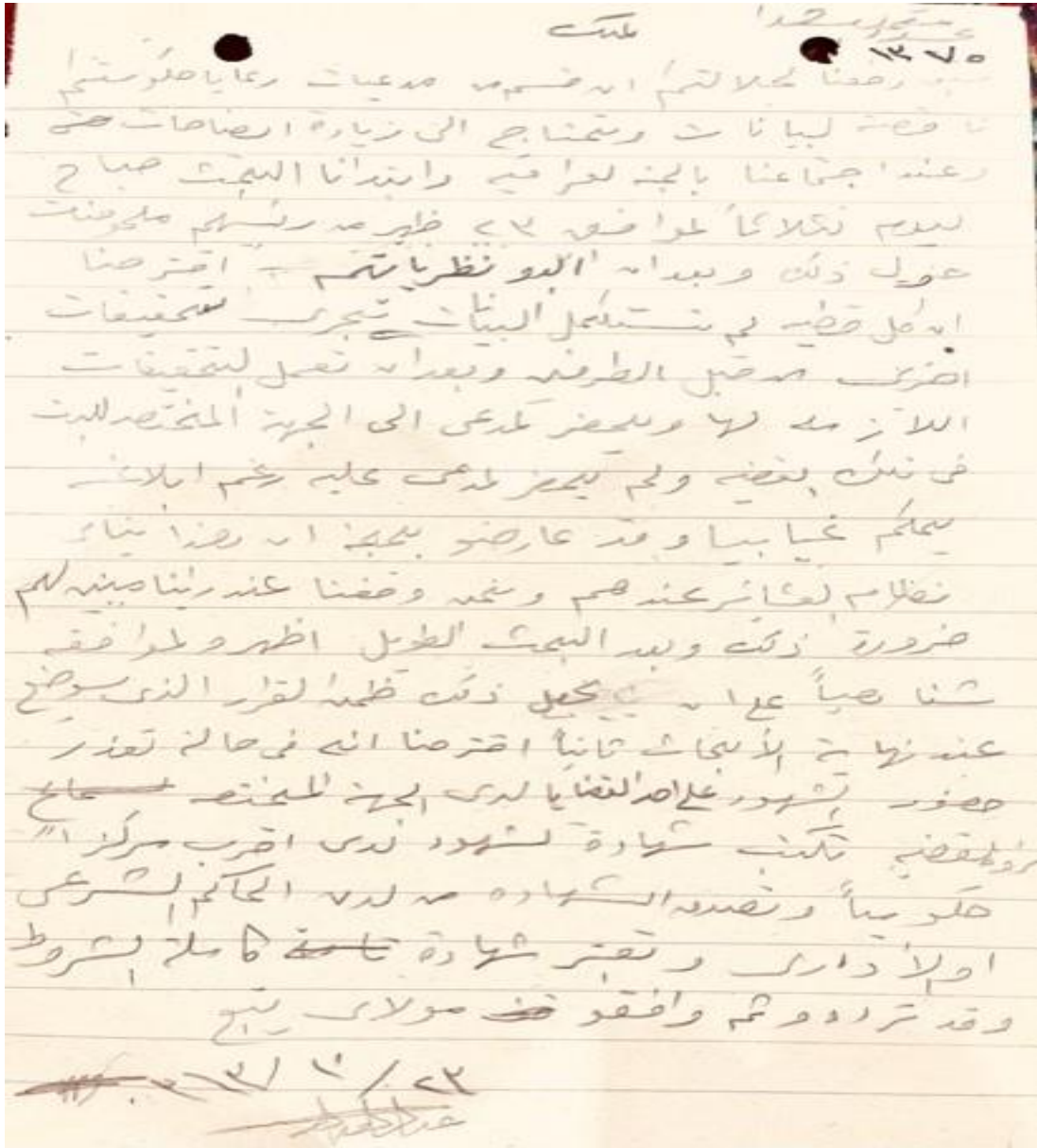
وثيقة رقم ٥



وثيقة رقم ٦

وثيقتان توضحان ما تضمنته كشوفات اللجنة السعودية للحدود، وعددها مائة وسبعة وسبعون موضوعاً، وأن اللجنة العراقية تقدمت إلى رئيس اللجنة السعودية بكشفين يحتوي الكشف الأول على ستة عشر موضوعاً، والكشف الثاني على تسع موضوعات، المجموع: خمسة وعشرون موضوعاً.^(٨٢)

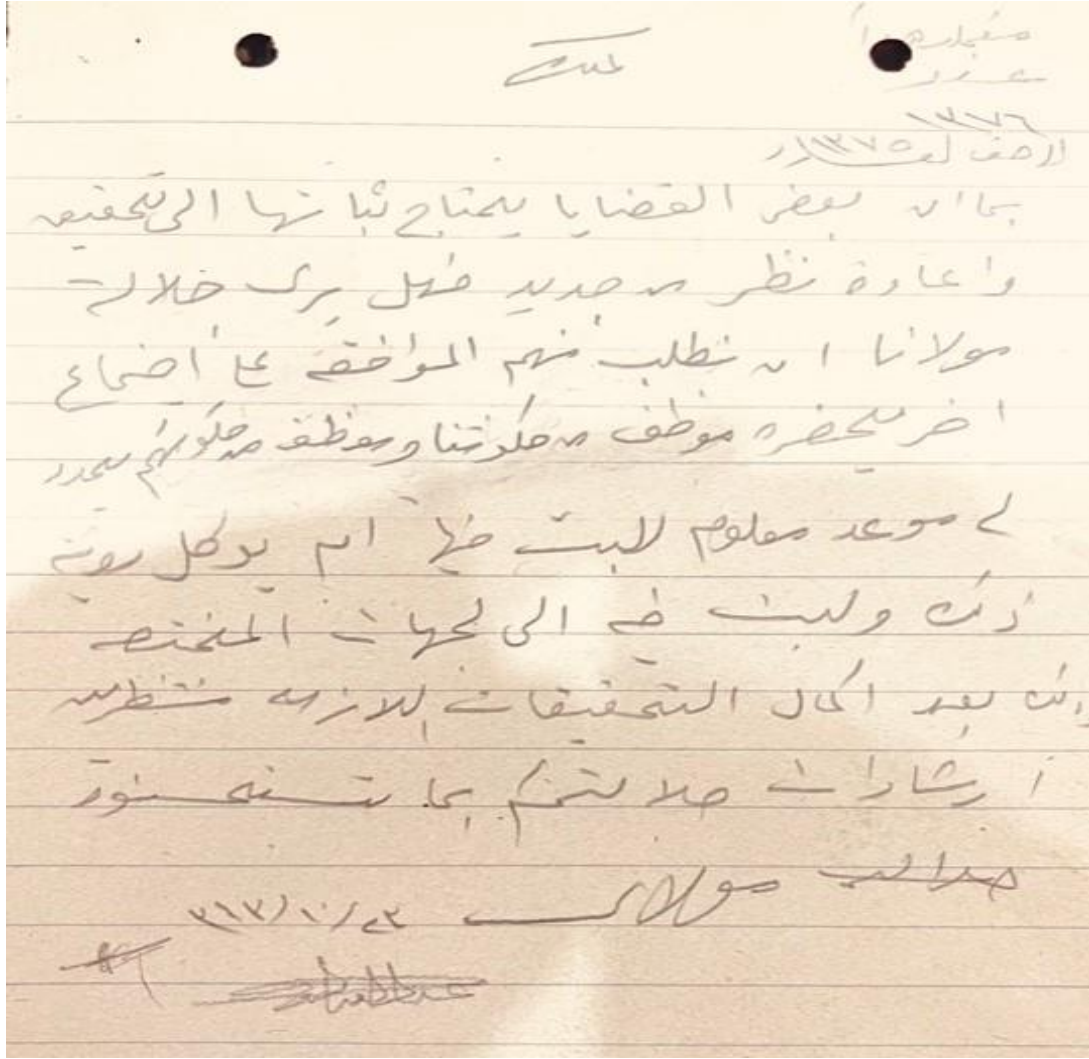
^(٨٢) خطاب من الأمير عبدالعزيز السديري إلى صاحب السعادة عبد الجبار صديقي برقم (٥٠)، بخصوص الكشف المتبادل بين اللجنتين (السعودية-العراقية) وما تحتويه من مشكلات الحدود، بتاريخ ١٠/٢١/١٣٦٣هـ، [يوافق الأحد ١٠/٨/١٩٤٤م]، المصدر نفسه؛ برقية من الأمير عبدالعزيز السديري والشنيقي وابن زيد إلى الملك عبدالعزيز برقم (١٣٧٠)، المصدر نفسه..



وثيقة رقم ٧

الوثيقة تتحدث عن اجتماع اللجنة السعودية للحدود باللجنة العراقية في يوم الثلاثاء ٢٣ شوال ١٣٦٣ هـ، الموافق ١٠ أكتوبر ١٩٤٤ م، ومناقشة تفاصيل الموضوعات التي حُصرت داخل الكشوفات المقدمة، ويتضح أن هناك موضوعات ناقصة البيانات وتحتاج إلى زيادة إيضاحات؛ لذا اقترحت اللجنة السعودية للحدود تأجيل النظر فيها وإعادةتها؛ لجمع مزيد من المعلومات عنها.^(٨٣)

^(٨٣) برقية مستعجلة جدا من الأمير عبدالعزيز السديري إلى الملك عبدالعزيز برقم (١٣٧٥)، بخصوص الإفادة عن اجتماعات اللجنة السعودية مع اللجنة العراقية لمناقشة مشكلات الحدود، وتاريخ ١٠/٢٣/١٣٦٣ هـ، [يوافق الثلاثاء ١٠/١٠/١٩٤٤ م]، المصدر نفسه.



وثيقة رقم ٨

الوثيقة توضح عدم وصول اجتماع الجديدة إلى حل لكثير من الموضوعات المطروحة حول مشكلات الحدود التي نوقشت عدة أيام، الأمر الذي جعل الأمير عبدالعزيز السديري يقترح على الملك عبدالعزيز عقد اجتماع آخر يحضره موظف من اللجنة السعودية للحدود وموظف من الحكومة العراقية لمناقشة تلك الموضوعات بعد اكتمال معلوماتها.^(٨٤)

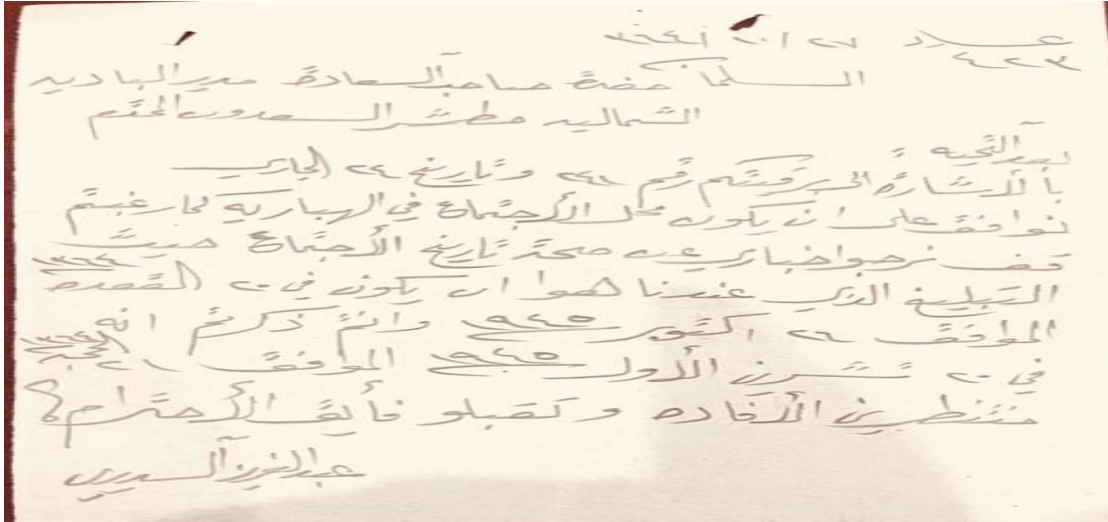
^(٨٤) برقية من الأمير عبدالعزيز السديري إلى الملك عبدالعزيز برقم (١٣٧٦)، وتاريخ ١٠/٢٣/١٣٦٣هـ، [يوافق الثلاثاء ١٠/١٠/١٩٤٤م]، المصدر نفسه.

مجلس
 عهد
 لا بد اطلع مولانا على برقية مدير البادية الشمالية
 بعرضه ان يفتح في ان يلوته مهمل الاجتماع
 الهباري والمدعى لذكره لينة ارتوانه قرب
 رك تفتيح راض الوله فانه ريك مولانا
 انه نيب بالوافق قف ايضا نذر ان تاريخ
 اجتماع في له كهم لوافق في تشريه
 لوطه بينما ان الخارم بأ برقة المفروضه في نذر
 بتورته ان يدعوه بأنه ان تاريخ في القعدة
 فسترهم لأر بقول المفروضه عن حقيقه
 زله ضيحه ان يقع اختلاف في مواعيد
 الاجتماع وبتنظر باضبار الخارم
 هرسلهم بد بفتاح مولانا

وثيقة رقم ٩

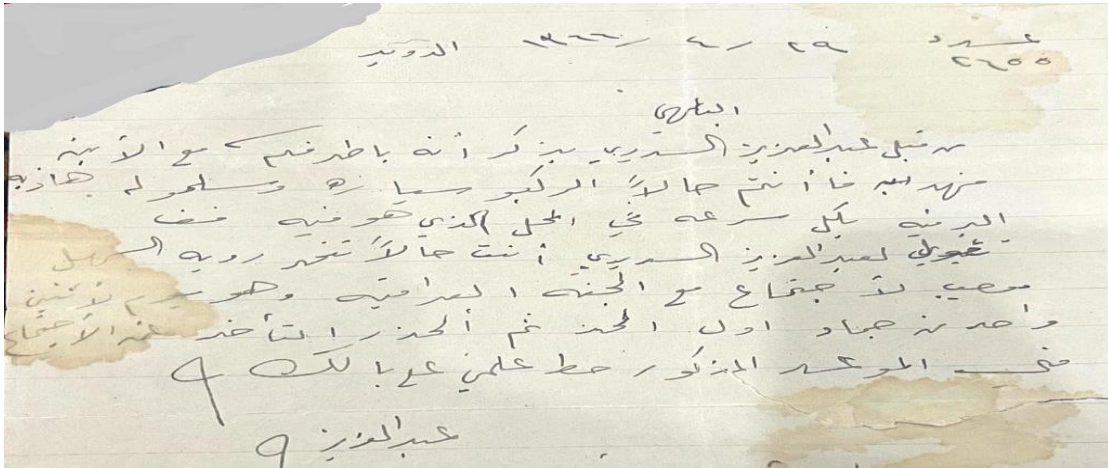
الوثيقة توضح أن مدير إدارة البادية الشمالية العراقية كتب إلى الأمير عبدالعزيز السديري برقية يعرض عليه الاجتماع في موضع الهبارية مع الموعد المقترح للاجتماع، ويتضح أن الحكومة العراقية تقدمت بهذا المقترح -أيضاً- للمفوضية السعودية في بغداد وأن الأمير عبدالعزيز السديري قد اطلع على ذلك قبل أن تصله برقية مدير إدارة البادية الشمالية العراقية، ولاحظ أن تاريخ الاجتماع في ٢١ ذو الحجة الموافق ٢٦ تشرين الأول، بينما التاريخ في برقية المفوضية السعودية في بغداد الواردة إلى الديوان هو في ٢٠ ذو القعدة. (٨٥)

(٨٥) برقية من الأمير عبدالعزيز السديري إلى الملك عبدالعزيز برقم (٤١٧)، وتاريخ ١٠/٢٦/١٣٦٤هـ، [بوافق الاثني ٣/١٠/١٩٤٥م]، المصدر نفسه.



وثيقة رقم ١٠

الوثيقة توضح اهتمام الأمير عبدالعزيز السديري بموعد اجتماع الهبارية وتبناه لاختلاف الموعد المحدد للاجتماع.^(٨٦)



وثيقة رقم ١١

الوثيقة تتحدث عن اجتماع روية السهل، الذي عُقد يوم الاثنين ١ جمادى الأول ١٣٦٦ هـ، الموافق ٢٤ مارس ١٩٤٧ م، وأن الملك فهد رحمه الله كان متواجداً مع خاله الأمير عبدالعزيز السديري.^(٨٧)

^(٨٦) برقية من الأمير عبدالعزيز السديري إلى مدير البادية الشمالية مطشر السعدون برقم (٤٢٣)، وتاريخ ٢٧/١٠/١٣٦٤ هـ، [يوافق الثلاثاء ٤/١٠/١٩٤٥ م]، المصدر نفسه.

^(٨٧) برقية من الملك عبدالعزيز إلى البليهي في الدويد وصورة منها للأمير عبدالعزيز السديري برقم (٢٦٥٥)، يطلب منه تسليم عدد من البرقيات المتعلقة باجتماع روية السهل للأمير عبدالعزيز السديري، وتاريخ ٢٩/٤/١٣٦٦ هـ، [يوافق السبت ٢٢/٣/١٩٤٧ م]، المصدر نفسه.

المراجع:

أولاً: الوثائق:

- خطاب من الملك عبدالعزيز إلى الأمير تركي السديري برقم (٦٤٨٤)، وتاريخ ١٦ ذو الحجة ١٣٥١هـ، [يوافق الثلاثاء ١١ أبريل ١٩٣٣م]، بخصوص تسليم إمارة منطقة الجوف للأمير عبدالعزيز السديري. (دائرة الملك عبدالعزيز: مجموعة الوثائق المحلية، وثيقة رقم: ٥٦٢).
- تقرير المفوضية الملكية العراقية، ص ٢، بتاريخ ١٤ نيسان ١٩٣٣م، [يوافق الجمعة ١٩ ذو الحجة ١٣٥١هـ]. (المركز الوطني للوثائق: ملف رقم (٧٥١ ع)، ملف رقم (٦٠)، بغداد).
- برقية من الملك عبدالعزيز إلى الأمير عبدالعزيز السديري، برقم (٦١١٤)، بخصوص توجيه ابن زيد بالاحتجاج على دخول الدوريات العراقية بالسيارات للحدود السعودية، الأحد ١١ ذو القعدة ١٣٥٢هـ، الموافق ٢٥/٢/١٩٣٤م. (دائرة الملك عبدالعزيز: مجموعة الوثائق المحلية، غير مفهرسة).
- سند استلام الأمير عبدالعزيز السديري لمحتويات ملف المشكلات الحدودية والبرقيات الواردة والصادرة والمخابرات الخارجية والداخلية وكشوفات الدعاوى الخاصة بمشكلات الحدود من حمود الفهد، بتاريخ ١٧ محرم ١٣٥٧هـ، [يوافق الجمعة ١٨ مارس ١٩٣٨م]. (من محفوظات الأميرة سلطنة السديري).
- بيان استلام أمير منطقة القريات ومفتش الحدود الشمالية الغربية الأمير عبدالعزيز السديري إمارة منطقة القريات، من عبدالكريم ابن زيد، بتاريخ ٢٣ محرم ١٣٥٧هـ، [يوافق الخميس ٢٤ مارس ١٩٣٨م]، (من محفوظات الأميرة سلطنة السديري).
- برقية من الملك عبدالعزيز إلى الأمير عبدالعزيز السديري، برقم (٣٣٨٣)، يوصيه بعدم الغفلة عن مشكلات الحدود، وتاريخ ٥/٤/١٣٥٧هـ، [يوافق الجمعة ٣/٦/١٩٣٨م]. (دائرة الملك عبدالعزيز: مجموعة الوثائق المحلية، غير مفهرسة).
- برقية من الأمير عبدالعزيز السديري إلى الملك عبدالعزيز برقم (١٩٢)، جواباً على برقية الملك عبدالعزيز رقم (٣٣٨٣)، وتاريخ ٧/٤/١٣٥٧هـ، [يوافق الأحد ٥/٦/١٩٣٨م]. (من محفوظات الأميرة سلطنة السديري).
- برقية من الأمير عبدالعزيز السديري إلى مدير أمن الحدود الجنوبية العراقية عبدالرزاق فتاح برقم (١٨٨)، وتاريخ ٧/٤/١٣٥٧هـ، [يوافق الأحد ٥/٦/١٩٣٨م]. (من محفوظات الأميرة سلطنة السديري).
- برقية مستعجلة برقم (١٥٦)، من الأمير عبدالعزيز السديري إلى الملك عبدالعزيز، بخصوص الاستفسار عن إجابة برقية مدير أمن الحدود الجنوبية العراقية الخاصة بمسؤول مشكلات الحدود السعودية العراقية من الجانب السعودي، رقم (١١٦٨)، وتاريخ ١١/٣/١٣٥٨هـ، [يوافق السبت ٢١/٥/١٩٣٨م]. (من محفوظات الأميرة سلطنة السديري).

- برقية مستعجلة جدا من الأمير عبدالعزيز السديري إلى كل من: أمير حائل، وكيل أمير لينة، أمير الجوف، أمير سماح، أمير لوقه، أمير الدويد، أمير أم رضمة برقم (١٣٦٢)، بخصوص طلب تفاصيل بعض المشكلات الحدودية، وتاريخ ١٩/١٠/١٣٦٣هـ، [يوافق الجمعة ٦/١٠/١٩٤٤م]. (من محفوظات الأميرة سلطنة السديري).
- برقية مستعجلة من الأمير عبدالعزيز السديري والشنفي إلى الملك عبدالعزيز برقم (١٣٦٣)، بخصوص إفادته عن موعد وصول اللجنة السعودية للحدود والأعمال التي جرت خلال اجتماع الجديدة، بتاريخ ١٩/١٠/١٣٦٣هـ، [يوافق الجمعة ٦/١٠/١٩٤٤م]. (من محفوظات الأميرة سلطنة السديري).
- برقية من الأمير عبدالعزيز السديري إلى الملك عبدالعزيز برقم (١٣٦٦)، بخصوص الخطاب المرسل رفق فؤاد حمزة المتضمن الحصول على تفاصيل بعض مشكلات الحدود من المفوضية السعودية في بغداد، بتاريخ ١٩/١٠/١٣٦٣هـ، [يوافق الجمعة ٦/١٠/١٩٤٤م]. (من محفوظات الأميرة سلطنة السديري).
- خطاب من الأمير عبدالعزيز السديري إلى صاحب السعادة عبدالجبار صدقي برقم (٥٠)، بخصوص الكشوفات المتبادلة بين اللجنتين (السعودية-العراقية) وما تحويه من مشكلات الحدود، بتاريخ ٢١/١٠/١٣٦٣هـ، [يوافق الأحد ٨/١٠/١٩٤٤م]. (من محفوظات الأميرة سلطنة السديري).
- برقية من الأمير عبدالعزيز السديري والشنفي وابن زيد إلى الملك عبدالعزيز برقم (١٣٧٠)، بخصوص الإفادة عن موعد بدء مناقشة المشكلات الحدودية، وتاريخ ٢٢/١٠/١٣٦٣هـ، [يوافق الاثنين ٩/١٠/١٩٤٤م]. (من محفوظات الأميرة سلطنة السديري).
- برقية مستعجلة جدا من الأمير عبدالعزيز السديري إلى الملك عبدالعزيز برقم (١٣٧٥)، بخصوص الإفادة عن اجتماعات اللجنة السعودية مع اللجنة العراقية لمناقشة مشكلات الحدود، وتاريخ ٢٣/١٠/١٣٦٣هـ، [يوافق الثلاثاء ١٠/١٠/١٩٤٤م]. (من محفوظات الأميرة سلطنة السديري).
- برقية من الأمير عبدالعزيز السديري إلى الملك عبدالعزيز برقم (١٤٤٣)، جوابا على برقية الملك عبدالعزيز رقم (١١٢٦٢)، وتاريخ ١٠/١١/١٣٦٣هـ، [يوافق الخميس ٢٦/١٠/١٩٤٤م]. (من محفوظات الأميرة سلطنة السديري).
- ملف المشكلات العراقية: كشف المشكلات الحدودية العراقية سنة ١٩٤٥م [١٣٦٤هـ]. (من محفوظات الأميرة سلطنة السديري).
- ملف المشكلات العراقية: كشف مشكلات الحدود العراقية، اعتبارا من ١٠/٣/١٩٤٥م لغاية ٢/٦/١٩٤٥م، [يوافق ٢٦/٣/١٣٦٤هـ لغاية ٢١/٦/١٣٦٤هـ]. (من محفوظات الأميرة سلطنة السديري).

- ملف المشكلات العراقية: كشف مشكلات الحدود السعودية، خلال الفترة من (١ ربيع الأول حتى ٢٩ جمادى الثاني سنة ١٣٦٤هـ، [يوافق ١٣ فبراير حتى ١١ مايو ١٩٤٥م]. (من محفوظات الأميرة سلطنة السديري).
- البيان الختامي لاجتماع روية الصحن، بتاريخ ٦ / ٧ / ١٣٦٤هـ، الموافق ١٦ / ٦ / ١٩٤٥م. (من محفوظات الأميرة سلطنة السديري).
- برقية من الأمير عبدالعزيز السديري إلى أحد موظفي إمارة القريات برقم (٤٠٤)، بخصوص تكليفه بشراء مستلزمات الاجتماع من سوق عمّان، وتاريخ ٢١ / ١٠ / ١٣٦٤هـ، [يوافق الجمعة ٢٨ / ٩ / ١٩٤٥م]. (من محفوظات الأميرة سلطنة السديري).
- برقية من الأمير عبدالعزيز السديري إلى أحد موظفي إمارة القريات برقم (٤٠٥)، بخصوص طلب التأكد من عمل اللاسلكي لتلافي حدوث عطل فيه، وتاريخ ٢١ / ١٠ / ١٣٦٤هـ، [يوافق الجمعة ٢٨ / ٩ / ١٩٤٥م]. (من محفوظات الأميرة سلطنة السديري).
- برقية من مطشر السعدون إلى الأمير عبدالعزيز السديري برقم (٢٤١)، وتاريخ ٢٤ / ١٠ / ١٣٦٤هـ، [يوافق السبت ١ / ١٠ / ١٩٤٥م]. (من محفوظات الأميرة سلطنة السديري).
- برقية من الأمير عبدالعزيز السديري إلى الملك عبدالعزيز برقم (٤١٧)، وتاريخ ٢٦ / ١٠ / ١٣٦٤هـ، [يوافق الاثنين ٣ / ١٠ / ١٩٤٥م]. (من محفوظات الأميرة سلطنة السديري).
- برقية من الملك عبدالعزيز إلى الأمير عبدالعزيز السديري برقم (١٢٧٨٧)، وتاريخ ٢٦ / ١٠ / ١٣٦٤هـ، [يوافق الاثنين ٣ / ١٠ / ١٩٤٥م]. (دائرة الملك عبدالعزيز: مجموعة الوثائق المحلية، وثيقة غير مفهرسة).
- برقية من الملك عبدالعزيز إلى الأمير عبدالعزيز السديري برقم (١٢٨٥٦)، بخصوص البرقيات التي بعث بها الملك عبدالعزيز إلى الشنفي وابن عبدالواحد، وتاريخ ٢٧ / ١٠ / ١٣٦٤هـ، [يوافق الثلاثاء ٤ / ١٠ / ١٩٤٥م]. (دائرة الملك عبدالعزيز: مجموعة الوثائق المحلية، وثيقة غير مفهرسة).
- برقية من الأمير عبدالعزيز السديري إلى مدير إدارة البادية الشمالية العراقية برقم (٤٢٣)، وتاريخ ٢٧ / ١٠ / ١٣٦٤هـ، [يوافق الثلاثاء ٤ / ١٠ / ١٩٤٥م]. (من محفوظات الأميرة سلطنة السديري).
- برقية من الأمير عبدالعزيز السديري إلى الشنفي في لينة برقم (٤٢٥)، بخصوص الإفادة بمخاطبة مدير إدارة البادية الشمالية العراقية بالموافقة على محل الهبارية موضعًا للاجتماع، وتاريخ ٢٧ / ١٠ / ١٣٦٤هـ، [يوافق الثلاثاء ٤ / ١٠ / ١٩٤٥م]. (من محفوظات الأميرة سلطنة السديري).
- برقية من الأمير عبدالعزيز السديري إلى الملك عبدالعزيز برقم (٤٢٨)، بخصوص برقية المفوضية السعودية في بغداد عن موعد الاجتماع، وتاريخ ٢٨ / ١٠ / ١٣٦٤هـ، [يوافق الأربعاء ٥ / ١٠ / ١٩٤٥م]. (من محفوظات الأميرة سلطنة السديري).

- برفية من الأمير عبدالعزيز السديري إلى ابن عمار في أم أرضمة برقم (٤٢٠)، بخصوص طلب استكمال بيانات المشكلات الحدودية الواقعة في نطاقه الإداري، وتاريخ ٢٨/١٠/١٣٦٤هـ، [يوافق الأربعة ٥/١٠/١٩٤٥م]. (من محفوظات الأميرة سلطنة السديري).
- برفية من الأمير عبدالعزيز السديري إلى الشنفي وصورة منها للأمير الجوف برقم (٤٢١)، بخصوص طلب استكمال المعلومات المتعلقة بمشكلة المرزقاني، وتاريخ ٢٨/١٠/١٣٦٤هـ، [يوافق الأربعة ٥/١٠/١٩٤٥م]. (من محفوظات الأميرة سلطنة السديري).
- برفية من الأمير عبدالعزيز السديري إلى مدير إدارة البادية الشمالية مطشر السعدون برقم (٤٣٦)، بخصوص التأكيد على الموعد الصحيح لاجتماع الهبارية، وتاريخ ٣/١١/١٣٦٤هـ، [يوافق الثلاثاء ٩/١٠/١٩٤٥م]. (من محفوظات الأميرة سلطنة السديري).
- برفية من الأمير عبدالعزيز السديري إلى جبر الليخان برقم (٤٣٩)، يطلب منه جعل اللاسلكي مكررا لمدير إدارة البادية الشمالية والجنوبية في العراق وصورة للديوان، وتاريخ ٥/١١/١٣٦٤هـ، [يوافق الخميس ١١/١٠/١٩٤٥م]. (من محفوظات الأميرة سلطنة السديري).
- برفية من الأمير عبدالعزيز السديري إلى مدير إدارة البادية الشمالية العراقية ومدير إدارة البادية الجنوبية العراقية برقم (٤٤٠)، بخصوص اجتماع الهبارية، وتاريخ ٥/١١/١٣٦٤هـ، [يوافق الخميس ١١/١٠/١٩٤٥م]. (من محفوظات الأميرة سلطنة السديري).
- برفية من الأمير عبدالعزيز السديري إلى الملك عبدالعزيز برقم (٤٨٠)، بخصوص تعطل السيارة (الدبليو) في موضع الحفر، وتاريخ ١٣/١١/١٣٦٤هـ، [يوافق الجمعة ١٩/١٠/١٩٤٥م]. (من محفوظات الأميرة سلطنة السديري).
- برفية من الأمير عبدالعزيز السديري إلى عبدالجبار صدقي رئيس اللجنة العراقية برقم (٤٨١)، بخصوص طلب تغيير مكان الاجتماع إلى المعانية بدلا من الهبارية، وتاريخ ١٦/١١/١٣٦٤هـ، [يوافق الاثنين ٢٢/١٠/١٩٤٥م]. (من محفوظات الأميرة سلطنة السديري).
- ملف المشكلات العراقية: كشوفات روية السهل سنة ١٣٦٦هـ، (منطقة البادية الجنوبية). (من محفوظات الأميرة سلطنة السديري).
- برفية من الملك عبدالعزيز إلى البليهي في الدويد وصورة منها للأمير عبدالعزيز السديري برقم (٢٦٥٥)، يطلب منه تسليم عدد من البرقيات المتعلقة باجتماع روية السهل للأمير عبدالعزيز السديري، وتاريخ ٢٩/٤/١٣٦٦هـ، [يوافق السبت ٢٢/٣/١٩٤٧م]. (من محفوظات الأميرة سلطنة السديري).
- برفية من الملك عبدالعزيز إلى الأمير عبدالرحمن السديري برقم (٥٥٧٠)، بخصوص تكليفه بترؤس اللجنة السعودية للحدود، وتاريخ ٢ جمادى الآخرة ١٣٦٨هـ، [يوافق الخميس ٣٠ مارس ١٩٤٩م]. (أرشيف إمارة منطقة الجوف: مدينة سكاكا).

- ملف المشكلات العراقية: (مشكلات الحدود العراقية)، (د.ت). (من محفوظات الأميرة سلطنة السديري).

ثانياً: المصادر والمراجع العربية والمعربة:

- أمين سعيد: تاريخ الدولة السعودية (من محمد بن سعود إلى عبدالرحمن الفيصل وعهد الملك عبدالعزيز بن عبدالرحمن الفيصل)، دار الملك عبدالعزيز، دار الهلال، الرياض، (د.ت).
- الجاسر: حمد، المعجم الجغرافي للبلاد العربية السعودية، شمال المملكة (إمارات: حائل والجوف وتبوك وعرعر والقريات)، دار اليمامة، ط ١، الرياض، ١٣٩٧هـ/١٩٧٧م.
- الحرّيص: مخلد بن قبل، عبدالعزيز بن حمود بن زيد.. أعماله في عهد الملك عبدالعزيز، مجلة الدارة، العدد: (٢)، الرياض، شعبان ١٤٤٠هـ/ أبريل ٢٠١٩م.
- الروسان: ممدوح، العراق والسياسة العربية ١٩٢١-١٩٤١م، رسالة ماجستير، قسم التاريخ، كلية الآداب، جامعة القاهرة، مصر، ١٩٧٣م.
- الريحاني: أمين فارس، تاريخ نجد الحديث وسيرة عبدالعزيز عبدالرحمن آل فيصل آل سعود ملك الحجاز ونجد وملحقاتهما، ط ٦، دار الجليل، بيروت، ١٩٨٨م.
- الزركلي: خير الدين بن محمود، شبه الجزيرة في عهد الملك عبدالعزيز، ط ٨، دار العلم للملايين، بيروت، ١٩٩٨م.
- آل زلفه: محمد بن عبدالله، مفاوضات الملك عبدالعزيز حول الحدود الشمالية والشمالية الغربية للمملكة العربية السعودية في يوميات وتقارير جيلبرت كليتون، ط ١، مركز آل زلفه الثقافي والحضاري ودار بلاد العرب، الرياض، ١٤٣٣هـ/٢٠١٢م.
- الزهراني: عبدالرحمن بن علي، من رجال الشورى في المملكة العربية السعودية (منذ العام ١٣٤٦هـ حتى ١٤١٣هـ)، ط ٢، (د.ن)، الرياض، ١٤٢٢هـ/٢٠٠١م.
- آل سعود: خالد بن ثنيان، العلاقات السعودية البريطانية (١٣٤١-١٣٥١هـ/١٩٢٢-١٩٣٢م): دراسة وثائقية، ط ١، مكتبة العبيكان، الرياض، ١٤١٩هـ/١٩٩٨م.
- آل سعود: ماضي بنت منصور بن عبدالعزيز، الملك عبدالعزيز ومؤتمر الكويت سنة ١٣٤٢هـ/١٩٢٣-١٩٢٤م، ط ١، تهامة، جدة، ١٤٠٢هـ/١٩٨٢م.
- الشبيلي: عبدالرحمن بن صالح؛ وآخرون، فصل من تاريخ وطن وسيرة رجال.. عبدالرحمن بن أحمد السديري.. أمير منطقة الجوف، ط ١، مؤسسة عبدالرحمن السديري الخيرية، الجوف، ١٤٢٨هـ/٢٠٠٧م.

- الصباغ: عبداللطيف محمد، بريطانيا ومشكلات الحدود بين السعودية وشرق الأردن، ط١، مكتبة مدبولي، القاهرة، ١٩٩٩ م.
- صفوة: نجدة فتحي، الجزيرة العربية في الوثائق البريطانية (نجد والحجاز)، ط٢، دار الساقبي، بيروت، ٢٠٠١ م.
- طربين: أحمد، الملك عبدالعزيز والوحدة العربية، ضمن بحوث المؤتمر العالمي عن تاريخ الملك عبدالعزيز، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، الرياض، ١٩٨٥ م.
- العثيمين: عبدالله الصالح، تاريخ المملكة العربية السعودية، ط٦، الأمانة العامة للاحتفال بمرور مئة عام على تأسيس المملكة، الرياض، ١٤١٩ هـ/١٩٩٩ م.
- غلوب باشا: حرب الصحراء (غارات الإخوان الوهابيين على العراق)، ترجمة صادق عبد الركابي، ط١، الأهلية، عمان، ٢٠٠٤ م.
- ، مذكرات غلوب باشا، ترجمة سليم طه، الفجر، بغداد، ١٩٨٨ م.
- وزارة الخارجية: الكتاب الأخضر النجدي "مؤتمر الكويت"، نشر بأمر سلطان نجد، مطبعة أم القرى، مكة المكرمة، (د.ت).

ثالثاً: الصحف والمجلات:

- أم القرى: عدد (٤٥)، س١، الجمعة ١٩ ربيع الثاني ١٣٤٤ هـ، الموافق ٦ نوفمبر ١٩٢٥ م؛ عدد (٥٣)، الجمعة ١٦ جمادى الثانية ١٣٤٤ هـ، الموافق ١ يناير ١٩٢٦ م؛ عدد (٦٠)، الجمعة ٦ شعبان ١٣٤٤ هـ، الموافق ١٩ فبراير ١٩٢٦ م؛ عدد (٧٠)، الجمعة ٢٤ شوال ١٣٤٤ هـ، الموافق ٧ مايو ١٩٢٦ م؛ عدد (٨٧)، الجمعة ٤ صفر ١٣٤٥ هـ، الموافق ١٣ أغسطس ١٩٢٦ م؛ عدد (١٥٨)، الجمعة ٢٩ جمادى الثانية ١٣٤٦ هـ، الموافق ٢٣ ديسمبر ١٩٢٧ م؛ عدد (١٦١)، الجمعة ٢٠ رجب ١٣٤٦ هـ، الموافق ١٣ يناير ١٩٢٨ م؛ عدد (١٦٧)، الجمعة ٣ رمضان ١٣٤٦ هـ، الموافق ٢٤ فبراير ١٩٢٨ م؛ عدد (١٨٤)، الجمعة ١١ محرم ١٣٤٧ هـ، الموافق ٢٩ يونيو ١٩٢٨ م؛ عدد (٢١١)، الجمعة ٣٠ رجب ١٣٤٧ هـ، الموافق ١١ يناير ١٩٢٩ م؛ عدد (٢٦٨)، الجمعة ٢٤ شعبان ١٣٤٨ هـ، الموافق ٢٤ يناير ١٩٣٠ م؛ عدد (٢٩٨)، س٦، الجمعة ٢٨ ربيع الأول ١٣٤٩ هـ، الموافق ٢٢ أغسطس ١٩٣٠ م؛ عدد (٣٣٣)، الجمعة ١٣ ذو الحجة ١٣٤٩ هـ، الموافق ١ مايو ١٩٣١ م؛ عدد (٤٤٣)، الجمعة ١٥ صفر ١٣٥٢ هـ، الموافق ٩ يونيو ١٩٣٣ م.
- جريدة الجزيرة: العدد (١٧٨٠١)، الاثنين ٦ صفر ١٤٤٣ هـ، الموافق ١٣ سبتمبر ٢٠٢١ م.

- صوت الحجاز: عدد (٢٦٨)، الثلاثاء ٢٦ جمادى الأولى ١٣٥٦هـ، الموافق ٣ أغسطس ١٩٣٧م؛ عدد (٣٣١)، الثلاثاء ٩ رمضان ١٣٥٧هـ، الموافق ١ نوفمبر ١٩٣٨م؛ عدد (٣٨٨)، ٢١ جمادى الأولى ١٣٥٨هـ، الموافق ٩ يوليو ١٩٣٩م.
- جريدة الفتوح: عدد رقم (١٩١)، ٢٠ مارس ١٩٣٠م.
- المقطم: السبت ٢٨ ربيع الثاني ١٣٤٤هـ، الموافق ١٤ نوفمبر ١٩٢٥م.
- جريدة الموصل: عدد رقم (٨٨٨)، ٩ أكتوبر ١٩٢٤م.

رابعًا: المصادر والمراجع الأجنبية:

- Dickson: H.R.P. Kuwait And Her Neighbours, George Allen Unwin. Ltd. 2nded, London, 1968.
- Troeller: The Birth of Saudi Arabia (Britain and the Rise of the House of Saud), Frank Cass, London, 1976